

فاعلية كتب الأطفال الإلكترونية لتنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة

إعداد

أ.م.د/ علا حسن كامل سيد (*)

مقدمة:

يعد الاهتمام بتنمية الطفل في الآونة الأخيرة من أهم المعايير التي يقاس بها تطور المجتمعات وتقدمها وتحضرها والاهتمام بتنمية ورعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل يعد ضرورة حتمية وحضارية يفرضها التقدم العلمي والتكنولوجي، كذلك تحرص المجتمعات المتقدمة على تحقيق نمو عقلياً واجتماعياً ووجدانياً سليماً للطفل، وذلك بإعداد برامج تتبنى مبادئ نظريات معنية بتربية الطفل وتلبي احتياجاته. ولذلك فتتنشئ الطفل وثقافته يعد مجالاً واسع جداً، مفهوم التعدد الثقافي والانفتاح الثقافي الذي نعيشه الآن يجعل الطفل في احتياج لمعرفة الثقافات المتعددة في العالم من حوله فقد تطور مفهوم الثقافات المتعددة في الآونة الأخيرة ليشمل قطاعات متعددة كالثقافة الاجتماعية والثقافة المعرفية والثقافة السياحية وغيرها.

وقد أكد كلا من **"Wilim Armour" (2010)** ^(١)، **"Susan Landt" (2015)** ^(٢) على أهمية توعية الطفل بمفاهيم الثقافات المتعددة في ظل تقدم معرفي وتكنولوجي متسارع يعيشه العالم من حولنا وذلك باستخدام القصص والكتب المصورة والأنشطة التي تساعد على ربط الطفل بالعالم من حوله. وبعد أيضاً في ظل التقدم الثقافي والتكنولوجي واستخدام الطفل الأجهزة الكمبيوتر والتصفح عبر شبكة الانترنت واستخدام ألعاب الأندرويد ظهرت الكتب المصورة الإلكترونية بهدف نقل المعرفة والمعلومات للطفل بصورة محببة له، حيث تعد الكتب الإلكترونية من أبرز تطبيقات الحاسب في رياض الأطفال وتحت الأطفال على اللعب والتعلم معاً.

وقد أكد على ذلك كلا من ديزي سميث وأدريانا باص **"D.J. Smets, Andria A. Bus" (2014)** ^(٣) و **هند محمود (٢٠١٦)** ^(٤) و **هبة باشا (٢٠١٨)** ^(٥) واللاتي أكدوا جميعاً على فاعلية وأهمية الكتب الإلكترونية المصورة في تنمية المفاهيم المتعددة للطفل، بالإضافة إلى جذب الطفل للتعلم والتجريب

(*) أستاذ مناهج الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

(1) William S. Armour (2016): This Guy is Japanese stuck in a white man's body, A discussion of meaning making, identity slippage, and cross-cultural adaptation, Journal of multilingual and multicultural development, Vol. 22, No. 1, pp. 33-37.

(2) Susan M. Landt (2015): Integration of Multicultural Literature in Primary Grade Language Arts Curriculum, The Journal of Multiculturalism in Education, Vol.7, December (1), 2015, St. Norbert College, p. 66.

(3) D.J. H. SMEETS, A.G. BUS (2014): The interactive animated e-book as a word learning device for kindergartners, Applied Psycholinguistics, Cambridge University, pp. 56-60.

(٤) هند محمود على قاسم (٢٠١٦): فاعلية نموذج مقترح قائم على العوالم الافتراضية لتدريب طفل ما قبل المدرسة على مهارات استخدام مصادر التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ص ٤٨-٥٠.

(٥) هبة عبد المنعم باشا (٢٠١٨): تدريب الطالبة المعلمة على إعداد الكتاب الإلكتروني التفاعلي لتنمية بعض مجالات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ص ٤٣-٤٥.

بنفسه وتنمية ثقافته وقدراته المعرفية لذلك فإن البحث الحالي يسعى إلى توظيف كتب الأطفال الإلكترونية المصورة بنوعها (الأدبية والغير الأدبية) لتنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة والمتمثلة في الثقافة المعرفية، الثقافة الاجتماعية، الثقافة الحضارية، الثقافة السياسية في بعض دول العالم من حوله.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة العملية أثناء الإشراف على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في مقرر التربية العملي خارج الكلية بالروضات، حيث لاحظت الباحثة افتقار أنشطة الروضة إلى الأنشطة التي تربط الطفل بالعالم من حوله وتنمية مداركه ومعارفة بثقافات بعض الدول والشعوب، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتقديم أي من الأنشطة التفاعلية على أجهزة الحاسب، علماً بوجود معمل للحاسب الآلي يضم عدداً كبيراً من الأجهزة، وقد قامت الباحثة باستطلاع آراء عدد (٢٠) معلمة متخصصة في رياض الأطفال من محافظتي القاهرة والجيزة حول مدى تقديم أنشطة تفاعلية واستخدامهن للكتب المصورة الإلكترونية في تعليم الأطفال وتقديم أنشطة حول مفاهيم التعدد الثقافي، حيث أكدن (٩٥%) من المعلمات على عدم تقديم أنشطة عن الثقافات حول العالم وعدم تقديم أي من الأنشطة باستخدام جهاز الحاسب الآلي، وتقديم الأنشطة والموضوعات الخاصة بمنهج "حقي ألعب وأتعلم" وابتكر".

وقد قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع عدد (١٠) أمهات من محافظتي القاهرة والجيزة واللاتي أكدن (١٠٠%) من الأمهات على رغبة أبنائهن إلى التعلم باستخدام أجهزة الحاسب الآلي وحب الأطفال للألعاب والأنشطة الإلكترونية بالرغم من افتقار أنشطة الروضة لذلك والاعتماد على التعلم التقليدي، وعدم تقديم أي من الأنشطة حول مفاهيم الثقافات المتعددة وربط الطفل بأحداث العالم من حوله. وقد لاحظت الباحثة أيضاً من خلال مراجعة وفحص "المنهج" والأنشطة" التي تقدم في الروضة عدم الاهتمام بالأنشطة التفاعلية والإلكترونية وعدم اهتمام المنهج بتنمية ثقافة الطفل وربطه بالعالم من حوله.

وبناء عليه فقد تحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

- ما فاعلية كتب الأطفال الإلكترونية في تنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:
- ١- ما مكونات كتب الأطفال الإلكترونية (الأدبية - وغير الأدبية) و خطوات تصميمها؟
- ٢- ما فاعلية كتب الأطفال الإلكترونية في تنمية مفهوم الثقافة المعرفية؟
- ٣- ما فاعلية كتب الأطفال الإلكترونية في تنمية مفهوم الثقافة الاجتماعية؟
- ٤- ما فاعلية كتب الأطفال الإلكترونية في تنمية مفهوم الثقافة الحضارية؟
- ٥- ما فاعلية كتب الأطفال الإلكترونية في تنمية مفهوم الثقافة السياسية؟

ومن هنا رأت الباحثة أهمية تنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة باستخدام الكتب الإلكترونية المصورة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

التحقق من فاعلية كتب الأطفال الإلكترونية في تنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- التعريف بأهمية استخدام الكتب الإلكترونية في تعليم الأطفال وتنمية ثقافتهم.
- تشجيع الطفل على التعلم الذاتي والتعرف على العالم من حوله.
- إلقاء الضوء على أهم الثقافات المتعددة التي ينبغي تنميتها لأطفال الروضة.
- متمثلة في (الثقافة المعرفية - الثقافة الاجتماعية - الثقافة الحضارية- الثقافة السياسية)

الأهمية التطبيقية:

- تشجيع معلمات رياض الأطفال على تصميم الكتب الإلكترونية وتوظيفها في أنشطة الروضة.
- حث القائمين على وضع مناهج رياض الأطفال لتطويرها وربط الطفل بأحداث وثقافات العالم الخارجي من حوله.
- الخروج عن شكل التعليم التقليدي وربط التكنولوجيا والتعلم التفاعلي في مجال رياض الأطفال.
- **منهج البحث:**

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لتحليل الإطار النظري وأعداد الأدوات، وكذلك المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) باستخدام القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي) لمعرفة مدى تأثير "أنشطة الكتب الإلكترونية" كمتغير مستقل على "مفهوم الثقافات المتعددة" كمتغير تابع.

أدوات البحث:

- **أدوات جمع البيانات:**

تستخدم الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

- (١) مقياس "جون رافن" لذكاء الأطفال. إعداد محمود الخطيب/ ٢٠٠٧ .
- (٢) استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع استخدام كتب الأطفال الإلكترونية ودورها في تنمية مفاهيم الثقافات المتعددة. إعداد الباحثة

(٣) مقابلات الأمهات. إجراء/ الباحثة

- **الأدوات المستخدمة في البحث:**

- (٤) مقياس الثقافات المتعددة المصورة الإلكترونية. إعداد الباحثة
- (٥) بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة. إعداد الباحثة
- (٦) الكتب الإلكترونية المصورة (الأدبية - والغير الأدبية). إعداد الباحثة

مصطلحات البحث:

وقد عرفت الباحثة إجرائياً على النحو التالي:

- **الكتب الإلكترونية لأطفال الروضة: "Electronic books for children"**

"عدد من الصفحات الإلكترونية التفاعلية تعرض من خلال برنامج يعتمد على النصوص بالإضافة إلى مجموعة من المثيرات كالصوت والصورة والرسوم المتحركة، والفيديوهات وبعض من الأنشطة التفاعلية والتطبيقية لقياس مدى فهم واستيعاب المتعلم لمحتوى الكتاب. ويقسم في البحث الحالي إلى نوعين:

• **الكتب الإلكترونية غير الأدبية: "Electronic activity books"**

وهي عدد من الصفحات الإلكترونية التي تجمع بين الصوت والرسوم والصور والأغاني والألعاب والفيديوهات يتنقل الطفل بينها في صورة كتاب لتنمية مفاهيم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة.

• **الكتب الإلكترونية والأدبية: "Electronic stories books"**

"هي عدد من الصفحات الإلكترونية التي تعرض بعض القصص والحكايات التي تجمع بين النص والصورة والرسوم والخلفيات وتتوافر بها عناصر البناء الفني للقصة ويعقبها بعض التطبيقات التفاعلية بهدف تنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة.

• **مفهوم الثقافات المتعددة: "Multicultural of concept"**

هي مجموعة من المعلومات والمعارف المشتملة على العقائد والفنون والعادات والتقاليد والقيم السياسية والاجتماعية والحضارية والأعياد والمناسبات والنظم الاقتصادية لكل مجتمع والتي تميزه عن الآخر.

وقد تعددت في البحث الحالي على النحو التالي:

• **الثقافة المعرفية:**

هي مجموعة المعارف والمعلومات حول نظام بعض الدول ولغتهم وعملاتهم وأعلام هذه الدول وعواصمهم وأبرز شخصياتهم وإنجازاتها.

• **الثقافة الاجتماعية:**

هي مجموعة المعلومات والمعارف حول بعض المجتمعات وسلوكياتهم وعاداتهم وتقاليدهم والأزياء والفنون والمناسبات والأعياد وأشهر المأكولات الخاصة بهم.

• **الثقافة الحضارية:**

هي مجموعة المعلومات والمعارف حول الأحداث الماضية والتاريخية لبعض الحضارات وأهم الشخصيات التاريخية والأماكن الأثرية والسياحية لهذه المجتمعات.

• **الثقافة السياسية:**

هي مجموعة المعلومات والمعارف حول القيم والمعتقدات السياسية لبعض الشعوب والتي توضح النظام السياسي المتبع والعلاقات الدولية السياسية.

الإطار النظري ودراسات سابقة :

ينقسم الإطار النظري ودراسات سابقة إلى مبحثين رئيسيين وهما:

١- المبحث الأول: كتب الأطفال الإلكترونية.

٢- المبحث الثاني: الثقافات المتعددة لأطفال الروضة.

المبحث الأول: كتب الأطفال الإلكترونية: Electronic books for children

لقد كان للتطور العلمي والتكنولوجي والذي صاحبه تطور في أجهزة الحاسوب المكتبية والمحمولة بالإضافة لظهور الحاسوب اللوحي والهواتف النقالة المتطورة والتي يمكن من خلالها عرض جميع أنواع الوسائط المتعددة الرقمية وبوضوح عالٍ، وإمكانية ربط هذه الأجهزة بشبكة الانترنت العالمية، الأثر الواضح في التحول من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني، وتعد منافسة الكتاب الإلكتروني للكتاب الورقي المطبوع تعبيراً عن التطور الطبيعي للتكنولوجيا التي تجتاح العالم اليوم.

وفي هذا العصر الذي تسيطر فيه المستحدثات التكنولوجية وقنوات الاتصال الإلكترونية على جميع مناحي حياة البشر، فلا يمكن للكتاب التقليدي المطبوع على الورق البقاء على هيئته الحالية في المدارس والمكتبات الجامعية، والآن تتغير طريقة الدراسة والقراءة إلى طريقة أكثر فاعلية وأكثر تفاعلية في ظل هذه المستحدثات التكنولوجية^(١).

وقد أكد على ذلك "جووتينسون، ووانج هوانج" (2016) "Jou, Tennyson, Huang" واللاتي أشارا إلى أهمية الكتب الإلكترونية في تعليم الأطفال حيث تعتبر الحل الأمثل لبعض مشكلات التعليم التقليدي، حيث توفر الكتب الإلكترونية للطفل فرصة للتعلم الذاتي ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال تعليم الأطفال^(٢).

وقد أكدت دراسة كلا من "أوفركورت" (2016) "Ofra Korat" ^(٣) ودراسة "أوريا دوري" (2017) "Orya Dori" ^(٤) واللاتي أكدتا على أهمية كتب الأطفال الإلكترونية في حدوث تغير ملحوظ في مستوى نمو الأطفال اللغوي والثقافي نتيجة لتعرضهم للكتب الإلكترونية بما تتضمنه من وسائط متعددة مثل الصور، الرسوم المتحركة والموسيقى، والمؤثرات الصوتية، الألعاب والعديد من الأنشطة التفاعلية التي تزيد من تركيز انتباه الطفل واكسابه العديد من المفاهيم والقيم.

تعريفات الكتب الإلكترونية :

لقد تعددت تعريفات الكتب الإلكترونية على النحو التالي:

حيث عرفها عبد الحميد بسيوني (٢٠٠٧) بأنها مكافئ إلكتروني أو رقمي للكتاب التقليدي المطبوع على الورق، ويمكن قراءته على الحاسب أو أي جهاز محمول باليد.

وقد أورد عبد الحميد بسيوني عدد مسميات للكتاب الإلكتروني على هذا النحو:

- الكتاب المحوسب أو الحاسوبي (Computerized Book).

- الكتاب الرقمي (Digital Book).

- الكتاب ذو الوسائط المتعددة (Multimedia Book).

(1) Lareau, S. (2015): "The Feasibility of the Use of E-Books for Replacing Lost or Brittle Books in the Kent State University Library", ERIC Document Reproduction Service No. ED459862, pp. 133-139.

(2) Jou, M., Tennyson, R.D., Wang, J., & Huang, S.Y. (2016): A study on the usability of E-books and APP in engineering, p. 223.

(3) Ofra Korat (2016): Electronic (E)- books as a Support for Young Children's Language and Early Literacy, Technology in Early Childhood Education, encyclopedia on early child development, pp. 39-50.

(4) Ora Segal-Drori (2017): E- books as a support for young children's language and literacy: the case of, p. 39.

- الكتاب الهائل أو الممتد (Extended Book).

- الكتاب الافتراضي (Virtual Book) (1).

عرف زكريا بن يحيى (٢٠١١) الكتاب الإلكتروني بأنه: برنامج يعتمد على النصوص المكتوبة، بالإضافة إلى مجموعة من العناصر والمثيرات المصورة والمرسومة والمتحركة، ويقدم هذا الكتاب الإلكتروني المحوسب عن طريق الشبكات، والأقراص المدمجة من خلال جهاز الحاسوب أو الهاتف المحمول (2).

وقد عرف (Marshall et al., 2014) الكتاب الإلكتروني بأنه: "جهاز منفصل للقراءة يعتمد على مفهوم وشكل المستند الورقي التقليدي، ويعتمد على التفاعل بالقلم الرقمي، وهو يدعم الأنشطة البحثية من خلال استخدام الحواشي والتعليقات التي يضيفها القراء على الكتاب" (3).

ويتفق مع ما سبق تعريف "هناء محمد (٢٠١٥) حيث عرفت الكتاب الإلكتروني بأنه الكتاب الإلكتروني أسلوب جديد لعرض المعلومات بما يتضمنه من النصوص والرسومات والأشكال والصور والحركة والمؤثرات الصوتية واللقطات الفيلمية على هيئة كتاب متكامل يتم نسخه على الأقراص المدمجة (4).

وفي ضوء ما سبق تستخلص الباحثة أن الكتب الإلكترونية المقدمة للطفل لابد وأن تتضمن نصاً مصحوباً بالصوت والصورة يتم تحريكهم وتقديمهم بشكل شيق للطفل ويصاحب ذلك أيضاً مجموعة من الأنشطة والألعاب والأغاني والفيديوهات التي تحقق الفاعلية التعليمية بشكل أفضل.

وقد استخلصت الباحثة مما سبق التعريف الإجرائي للكتاب الإلكتروني: على أنه "عدد من الصفحات الإلكترونية التفاعلية تعرض من خلال برنامج يعتمد على النصوص بالإضافة على مجموعة من المثيرات كالصوت والصورة والرسوم المتحركة، والفيديوهات وبعض الأنشطة التفاعلية والتطبيقية لقياس مدى فهم واستيعاب المتعلم لمحتوى الكتاب.

خصائص الكتاب الإلكتروني:

ويوجزها عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٠) في:

- الكتاب الإلكتروني (المحوسب) يتكون من الوسائط المتعددة المتمثلة في النصوص والصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو.

(1) عبد الحميد البسيوني (٢٠٠٧): التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، الطبعة الأولى، دار الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٢٥-٢٨.

(2) زكريا بن يحيى (٢٠١١): التكنولوجيا الحديثة تعليم الفائقين عقلياً، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، ص ٦٣-٦٧.

(3) Marshall C. et al. (2014): "Designing e-books for Legal Research" (ERIC Document Reproduction Service No. ED459817), P. 112-15.

(4) هناء محمد على سعيد محمد (٢٠١٤): أثر استخدام الكتاب الإلكتروني على التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية في مادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ص ٦٠-٦٥.

- الكتب المحوسبة منها ما هو تفاعلي، ومنها ما هو غير تفاعلي يقتصر على عرض المعلومات دون وجود أي تفاعل وبصورة مشابهة للكتاب الورقي التقليدي.
- لقراءة الكتاب الإلكتروني لابد من استخدام جهاز الحاسوب المكتبي أو المحمول أو اللوحي، كما يمكن استخدام الهواتف المحمولة الحديثة^(١).
- وقد ذكر كلا من "أحمد العلي" (٢٠٠٥)^(٢) و"مجدي شلبي" (٢٠٠٩)^(٣)، "نيفين عبد العزيز" (٢٠٠٩)^(٤)، "هاونج، لاي" (2017) "Hawang, Lai"^(٥)، و"لطيفة الكميثي" (٢٠١٧)^(٦) عدداً من مميزات الكتب الإلكترونية للأطفال على النحو التالي:
- يقدم الكتاب التفاعلي المحوسب المعلومات بطريقة تشابه الواقع المحسوس المشاهد الذي يعيشه المتعلم حيث يتم تحويل المعلومات من الشكل المجرد النظري إلى الشكل الحي الواقعي.
- سهولة الوصول إلى محتوياته باستخدام الحاسوب المكتبي أو المحمول أو اللوحي، كما ويمكن قراءة محتويات الكتاب التفاعلي المحوسب بواسطة بعض أنواع الهواتف النقالة الحديثة.
- سهولة نقله وتحميله بين الأجهزة المتنوعة.
- يمكن أن يحتوى على وسائط متعددة (Multimedia) مثل الصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية المتنوعة وغيرها.
- إمكانية ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منها الاقتباسات حيث يمكن فتح المرجع الأصلي ومشاهدة الاقتباس كما كتبه المؤلف.
- يسهم في إثراء الأنشطة التعليمية وتزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات بشكل أكثر سهولة.
- وقد اتفق مع سبق دراسة كلا من "عباس الجنزوري" (٢٠٠٩)^(٧)، و"دراسة محمود مصطفى" (٢٠١١)^(٨)، و"دراسة مها إبراهيم" (٢٠١٥)^(٩) واللاتي أكدوا على أهمية الكتب الإلكترونية في إثراء

(١) عبد العزيز طلبة (٢٠١٠): التعليم الإلكتروني ومستحدثات العصر والتعليم، المكتبة العصرية، القاهرة، ص ٩٣-٩٥.

(٢) أحمد عبد الله العلي (٢٠٠٥): "التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن"، ط ١، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص ٩٥.

(٣) مجدي شلبي (٢٠٠٩): الكتاب الإلكتروني بين المزايا والعيوب.

<http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/03/23/16029.html>.

(٤) نيفين عبد العزيز (٢٠٠٩): الكتاب الإلكتروني وسيلة تعليمية تنافس الكتاب المطبوع، مجلة علوم وفنون، مجلد ٢١، العدد ٢، أبريل دار المنظومة، ص ٩٣.

(٥) Hwang G.J., & Lai, C.L. (2017). Facilitate and Bridging Out-Of-Class and in-Class Learning: An Interactive E-Book-Based Flipped Learning Approach for Math Courses. Journal of Educational Technology & Society, 20 (1), 184-197, pp. 99-105.

(٦) لطيفة الكميثي (٢٠١٧): الكتاب في البيئة الرقمية، مجلة المكتبات والمعلومات، عدد (١٧)، دار النخلة للنشر، ليبيا، ص ٦٦-٧٠.

(٧) عباس الجنزوري (٢٠٠٩): "أثر بعض أنماط تصميم الكتاب الإلكتروني على تنمية مهارات تشغيل أجهزة العرض الضوئي لدى طلاب كلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه، جامعة المنوفية، ص ٣٥-٣٧.

(٨) محمود مصطفى (٢٠١١): فاعلية الكتاب الإلكتروني لعلاج صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ١١٦-١٢٠.

العملية التعليمية، وتميز الكتاب الإلكتروني بإمكانية نقل المعلومات بشكل فعال، بالإضافة إلى التنوع بين الصوت والصورة والنص يجذب متابعة الطفل في كافة أنشطة الكتب الإلكترونية.

ليس هذا فحسب بل أكدت دراسة كلا من "مارتون دايفيد" (2016) "Marton david" (2)، ودراسة شامير كارون" (2017) "Korat, Shamir" (3) واللاتي أكد على أهمية الكتاب الإلكتروني في تنمية معارف وجوانب الطفل وتنمية مهاراته في البحث والتجريب والتعلم الذاتي والاستيعاب للمضمون بشكل أفضل.

وترى الباحثة أن الكتاب الإلكتروني يعد من أكثر المصادر الإلكترونية التي تربط الطفل بما يتعلمه ويكون لها تأثيراً قوياً في إشباع حاجات الأطفال للبحث والمتابعة لما يتضمنه من صوت وصورة ورسوم متحركة مما يساعده على اكتساب مفاهيم الثقافات المتعددة وربط الطفل بالعالم المحيط به.

معايير الكتاب الإلكتروني التفاعلي:
حدد بعض التربويون (4) مجموعة من المعايير العامة التي ينبغي أن تتوفر في برامج التعلم الإلكتروني لضمان تحقيق الجودة الشاملة في التعليم، وتلخصها الباحثة فيما يلي:

- ١- التواصل والتفاعل بين المعلمة والمتعلم.
- ٢- التفاعل النشط بين المعلمات وبعضهم البعض.
- ٣- دعم العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وبين المعلمة.
- ٤- الكتاب الإلكتروني يتيح للمتعلم حرية الإبداع والتفكير.
- ٥- الكتاب الإلكتروني يتيح للطفل فرصة اكتشاف في العالم من حوله.
- ٦- الكتاب الإلكتروني يتيح للمتعلم اكتساب المعرفة والمعلومات بنطاق أوسع.

(1) مها إبراهيم (٢٠١٥): "أثر تصميم الكتاب في الجوانب المعرفية والمهارية للطلاب"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ٧٥-٧٨.

(2) Marton, David, A (2017): E-book soft ware to author, Journal of reports evaluative vol. 31, p. 66-70.

(3) Korat, O, Shamir, A. (2016): The educational electronic book as tool for supporting, Journal computer and education vole 50 , p. 99.

(4) انظر:

- رضا مسعد السعيد (٢٠٠٩): نحو مناهج من أجل التميز، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس، مج ١، ٢٨-٢٩ يوليو، ص ٩٣-٩٧.

- سعد أحمد الجبالي (٢٠٠٩): استراتيجية الجودة الشاملة وتكنولوجيا التعليم المعاصرة كمنطلق لتفعيل المدخل المنظومي لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، ٥-٦ أبريل، ص ١٤٦.

- دلال ملحس، وعمر موسي سرحان (٢٠٠٧): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الأردن: دار وائل للنشر، ص ٣٣٠.

- U.Ehlers: Quality in E-Learning form a learners Perspective (Best Paper Award at the Third EDEN Research Workshop (2014): Oldenburg, Germany) European Journal of Opean Distance and E-Learning, Vol. 25, No. 3, pp. 317-331.

بشأن هذا الصدد فقد أكدت دراسة كلا من إيمان عرفات (٢٠٠٩) (١)، ودراسة إيلاف أحمد (٢٠١١) (٢)، ودراسة "مارك ريدل" (2015) "Mark O. Riedl" (٣)، ودراسة "هايبج وآخرون" (2017) "Yueh-Min Huang & et al." (٤) واللاتي أكدوا على فاعلية الكتب والقصص الإلكترونية المصورة في تنمية المفاهيم للأطفال وزيادة قدرة الطفل على التحصيل وبقاء أثر التعلم والمعلومات.

وتتفق الباحثة مع ماسبق في أهمية الكتب المصورة الإلكترونية الأدبية (القصة الإلكترونية) أو الكتب المصورة الغير الأدبية في دعم المتعلمين وزيادة دافعيتهم إلى التعلم ما يمكن أن يساهم في تميز بعض المفاهيم المرتبطة بالثقافات المتعددة لأطفال الروضة.
مكونات الكتاب الإلكتروني

وقد أشار كلا من "هوانج وآخرون" (2015) "Hawang & et al" (٥)، "زانج" "Zahang" (2016) "Kennedy" (٦)، على أنه ينبغي أن تتوافر في مكونات الكتاب الإلكتروني ما يلي:

- ١- تصميم الشاشات: بحيث تحتوى الشاشة الرئيسية على ترحيب بالمتعلم، كما تحتوى شاشات العرض على وسائل وأدوات مساعدة المتعلم، ويجب توزيع العناصر بشكل متوازن على شاشة العرض مع مراعاة أن تكون الرسومات أكثر من النصوص المكتوبة.
- ٢- النصوص: تجنب استخدام الخطوط المزخرفة وغير المألوفة، وعدم استخدام أكثر من ثلاث أنماط من الخطوط، ومراعاة الألوان بحيث تكون مناسبة لخلفية الشاشة.
- ٣- الصور الثابتة والمتحركة: غالباً نحتاج للصور الفتوغرافية لإكساب النصوص صفة الواقعية، والتخفيف من الصور المتحركة للتقليل من عملية تشتت الانتباه استخدام الألوان: يجب تجنب الألوان الصارخة، واستخدام الألوان الطبيعية والمتعارف عليها، ويمكن الاستفادة من الألوان للفت انتباه المتعلم للتركيز على نقاط مهمة، ويفضل عدم الإكثار من الألوان في الشاشة الواحدة والاكتفاء بثلاثة كحد أقصى.

(١) إيمان سمير عرفان (٢٠٠٩): أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، ص ١٩.

(٢) إيلاف إبراهيم أحمد (٢٠١١): أثر استعمال الحاسوب والأسلوب القصصي في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، ص ٣٦-٣٨.

(3) Mark O. Riedl, R. Michael Young (2015): From Linear Story Generation to Branching Story Graphs. American Associations for Artificial Intelligence. P. 99-105.

(4) Yueh-Min Huang, Tsung-Ho Liang, Yen -Ning Su, Nian -Shing Chen (2017): Empowering personalized learning with an interactive e-book learning system for elementary school students, Association for Educational Communications and Technology, Springer, p. 205.

(5) Hwang, G.J., Lai, C.L. & Wang, S.Y. (2015): Seamless ipped learning: A Mobile technology-enhanced flipped classroom with effective learning strategies. Journal of Computers in Education, 2(4), 499-473.

(6) Zhang-Kennedy, L., & Chiasson, S. (2016, June). Teaching with an Interactive E-book to Improve Children's Online Privacy Knowledge. In Proceeding of the 15th International Conference on Interaction Design and Children (pp. 50-511). ACM.

٤- لقطات الفيديو: هناك أمور يجب أن تراعى عند استخدام مقاطع الفيديو، واختيار المقاطع بحيث تكون مناسبة للفئة العمرية المستهدفة، ومناسبة للأهداف التي تم تحديدها مسبقاً، ويجب أن يتوفر شريط أدوات تحكم حتى يستطيع المتعلم إعادة لقطات معينة، وألا نهمل جانب ملائمة حجم الفيديو لواجهة العرض.

٥- المؤثرات الصوتية: لا بد من وجود أدوات تتحكم بتشغيل وإيقاف المقاطع الصوتية وأن تكون هذه المقاطع هادفة وتساعد على فهم المحتوى.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن:

الكتب الإلكترونية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتحدد أهميتها في البحث الحالي فيما يلي:

- تتيح الفرصة للأطفال لاستخدام الوسائط التكنولوجية داخل قاعة النشاط.
 - تساعد الأطفال على التعلم الذاتي المستمر.
 - تساعد الأطفال على تعميق معارفهم ومهاراتهم.
 - تساعد الأطفال على التعلم وجمع البيانات واكتشاف ثقافات بعض الشعوب الأخرى.
 - التعلم الإلكتروني يتيح للطفل الفرصة للتجريب والاكتشاف والتعلم بالمحاولة والخطأ.
 - تساعد على الاحتفاظ بأثر التعليم، وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات.
- أسس تصميم وبناء الكتب الإلكترونية:
- يعد التصميم التعليمي جزءاً من العملية التعليمية، ويحتاج التصميم التعليمي إلى الأخذ بجميع الظروف الداخلية والخارجية التي تؤثر في عملية التعلم، وتؤدي إلى تحقيق الأهداف وإشباع الحاجات، ويعرف بأن عملية تحديد وإنتاج ظروف بيئية تدفع الطفل إلى التفاعل على نحو يؤدي إلى تغيير في سلوكه^(١).

ويحتاج تصميم الكتب الإلكترونية إلى برامج، وهذه البرامج يمكن توظيفها عادة في إعداد المواد، والأنشطة التعليمية، والاختبارات، حيث تستخدم برمجيات معالجة النصوص (Word Processing) في إعداد المحتوى التعليمي، كما يمكن من خلال هذه البرمجيات إدراك الصور، والرسومات، والجداول، والأفلام المتحركة، كما توفر أنواعاً وأحجاماً مختلفة من الخطوط والأشكال الهندسية^(٢).

ونماذج التصميم التعليمي متعددة وفقاً للهدف منها، فهناك النماذج الخاصة بتصميم المقررات والبرامج التعليمية أو التدريبية، وهناك النماذج الخاصة بتصميم الوحدات والدروس اليومية، وهناك النماذج الخاصة بتصميم برنامج الوسائط المتعددة، وهناك النماذج الخاصة بتصميم المواقع التعليمية الإلكترونية، وتتفق جميع تلك النماذج في اعتمادها على أسلوب النظم، ولذلك تتشابه في معظم خطواتها، ومن أمثلة

(١) كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، مرجع سابق، ص ١١١.

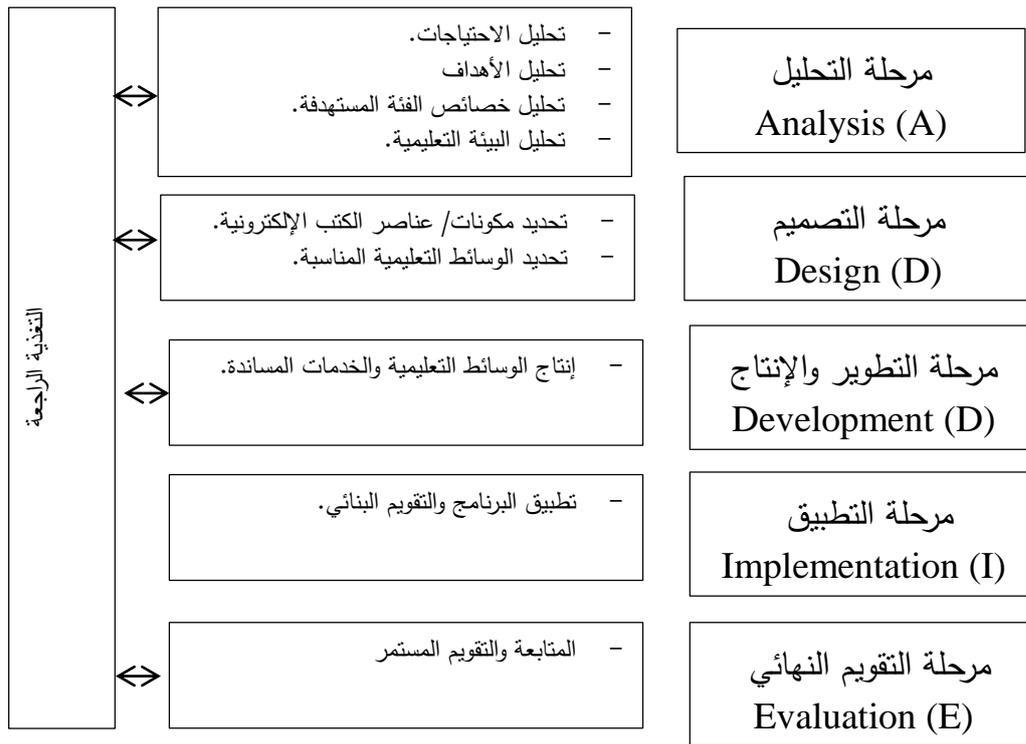
(٢) Laurie MacDonald, et al. (2009): Graduate Student Perspectives on the Development of Electronic portfolios. Tech Trends. Linking Research & Practice to Improve Learning, Vol. 48, No. 3, pp. 52-55.

نماذج التصميم التعليم أو نماذج تصميم النظم التعليمية، نموذج ديك وكاري "Dick & Cary"^(١) ونموذج بدرخان (٢٠١١)^(٢). ويعتبر أشهر نموذج هو نموذج "ADDIE, 2011"^(٣)

(1) Instructional Design: Dick and Carey Model , Retrieved 2/3/2010, form, http://www.instructionaldesign.org/models/dick_carey_model.html.

(2) Badrul H Khan. A Globe Framework for E-Learning. McWeadon Education, Retrieved 2/3/2012 from www.weadon.com.

(3) Instructional Design: ADDIE model, Retrieved 2/3/2010 from. <http://www.instructionaldesign.org/model/addie.html>



شكل (١) نموذج (ADDIE) للتصميم الإلكتروني

وقد استخدم الباحث الحالي نموذج (ADDIE) لمناسبته لطبيعة هذا البحث. وتتمثل مراحل هذا النموذج في الآتي^(١):

أ- مرحلة التحليل: Analysis Stage

وفيها يتم تجميع معلومات عن محتوى المادة التعليمية والفئة المستهدفة وإمكانيات البيئة التعليمية والأهداف التعليمية، والعمل على تحليل الوحدة التعليمية بصورة عامة، ومعرفة احتياجات المصمم، وتحديد أنواع ومستويات الأهداف التعليمية والأنشطة، وأسلوب التقييم المناسب لكل موضوع، وفي هذه المرحلة تطرح الأسئلة (ماذا أقدم؟ لماذا أقدم؟ من أقدم له؟ متى أقدم؟ كيف أقدم، أين أقدم؟)

ب- مرحلة التصميم البناء: Design Stage

وفيها يبدأ التصميم الفعلي للكتاب الإلكتروني ويتم فيها: إعداد المادة: يتم صياغة الأهداف التعليمية، وتحديد المصادر والمواد التعليمية وتجميعها وعمل دليل بالمحتويات المتواجدة وتوضيح عملية الترتيب التي سوف يتم إتباعها، ووضع الأنشطة، وتحديد طرق التقييم، وإنشاء لوحة الأحداث الخاصة بكل شاشة، وتوزيع المادة على الأنشطة المتاحة، وإعداد الـ (story book) خط السير.

ج- مرحلة التطوير: Development Stage

وفيها يتم تنفيذ ما تم تخطيطه في مرحلة التصميم، وفي ضوء الأهداف العامة للكتاب الإلكتروني ومعايير التصميم، ويتم مراعاة الآتي: إنتاج الكتب الإلكترونية حسب التصور المقترح، وإنتاج كل واجهة

(1) B.Barkle (2016): Adapting Scorm Standards in Courseware Production Environment, International Journal on E-Learning. Vol. (3), No. (3), pp. 21-24. .

حسب التصور الخاص بها، وجمع وإنتاج الصور والفيديو والتمارين التفاعلية والتمارين الذاتية، وبعد ذلك تحديد المحتوى.

د- مرحلة التطبيق: Implementation Stage

وفيها يتم تجميع كل محتويات الكتب الإلكترونية، وإخراج في صورتها النهائية، وتركيب المحتوى على نظام إدارة المحتوى الإلكتروني المستخدم وهو الموديل (module) وهو نظام مفتوح المصدر ومجاني، وتدريب المعلم والمتعلمين على استخدام الكتاب، ومتابعة أداء المتعلمين والمساعدة في التغلب على المشكلات.

هـ- مرحلة التقييم: Evaluation Stage

ويتم فيها تقييم مدى فاعلية الكتب الإلكترونية ويتم ذلك على مرحلتين: التقييم البنائي (Formative Assessment): تقييم الكتب وجمع الملاحظات بداية من المراحل الأولى من إنتاج وبناء الكتب الإلكترونية والتقييم التجميعي (Summative Assessment): إجراء بعض الاختبارات على الكتب الإلكترونية بعد مرحلة التطبيق كذلك إجراء بعض الاستبيانات وتدوين ملاحظات المتلقين (المدرسين والمتدربين) (١).

وقد تبنت الباحثة "النظرية الاتصالية" في بناء وأعداد الكتب الإلكترونية لأطفال الروضة، فعلى الرغم من أهمية النظريات التربوية في فهم سلوك المتعلمين في السياق الاجتماعي إلا أنها ظهرت في عصر لم تكن التقنية الحديثة جزءاً منه، فالتكنولوجيا ليست مجرد آلات وبرمجيات، إنما هي دمج بين الآلة ومستخدميها، وفي ضوء ذلك قدم "سيمينز" (٢٠٠٥) النظرية الاتصالية للتعليم والمعرفة، ويعرفها بأنها نظرية تسعى إلى أن توضح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة وتوظيف التكنولوجيا في مجال التعلم يكون له أثر فعالاً على جوانب شخصية الطفل وإكسابه العديد من المعارف المتنوعة (٢).

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أنه:

للكتب الإلكترونية أهمية كبيرة في تعليم الأطفال ولها دوراً واضحاً ومؤثراً بما تتضمنه من صوت وصور ورسوم متحركة في إكساب الطفل العديد من المفاهيم والمهارات الحياتية، ويتيح للطفل فرصة للتعلم الذاتي والتجريب والاكتشاف، ولهذا فإن البحث الحالي يسعى إلى توظيف الكتب الإلكترونية في تنمية بعض مفاهيم الثقافات المتعددة متمثلة في (الثقافة المعرفية - الثقافة الاجتماعية - الثقافة الحضارية - الثقافة السياسية).

(١) مركز التعليم الإلكتروني (٢٠١٠): مراحل بناء المقررات الإلكترونية، المجلة الإلكترونية، جامعة المنصورة، متاح على www.mansu.edu.eg.

(٢) أحمد صادق عبد المجيد (٢٠١٢): "النظرية التوافقية للتعلم رؤية جديدة للابتكار الإلكتروني، مجلة التدريب والتقنية، الرياض، ص ١٥.

المبحث الثاني: الثقافات المتعددة لأطفال الروضة: مفهوم الثقافة:

ظل مفهوم الثقافة لعقود طويلة قاصراً على مجرد جوانب الأدب والفكر، حيث نجد الثقافة بالمعنى التقليدي تعني نتاج الأدب الفكري والفني، ما عن الثقافة اليوم فنجد أن معناها قد اتسع ليصبح جملة النشاطات والمشروعات والقيم المشتركة التي تكون الحياة المشتركة لدى شعب الشعوب^(١). والثقافة في أبسط معانيها تُعد مجموعة من الأنماط السلوكية الخاصة بجماعة معينة من البشر، أو ذلك الكل الذي يحتوى على المعتقدات والمفاهيم وطبيعة الحياة التي اعتنقها الشعوب، كما أنها تشير إلى طبيعة البشر الذين يعيشون في بيئة معينة وطريقة الحياة التي يعيش بها هؤلاء الأفراد والعلاقات المتبادلة بينهم.

وعلى ذلك يتضح أن لكل مجتمع ثقافة تميزه عن غيره وتسمح له بالتفرد عن باقي المجتمعات وقد يؤدي هذا التفرد إلى شعور باقي المجتمعات بالعداء نحو غير المألوف من ممارسات المجتمعات الأخرى المغايرة، وهو الأمر الذي يتحتم معه القيام بممارسات مختلفة باختلاف الثقافة والذي قد يقود في بعض الأحيان إلى سوء الفهم والصراع، ولتفادي حدوث الصراع بين الثقافات المتباينة أصبح فهم الآخر والتعرف عليه مطلباً عالمياً تسعى إليه كافة الدول. ويمكن اعتبار لغة الحوار بين الثقافات بمثابة السبيل الأمثل لتحقيق هدف التعارف بين الثقافات وبعضها^(٢).

وقد أكد العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية تنمية المعرفة العالمية لطفل الروضة بالثقافات الأخرى والمتعددة، حيث أكدت دراسة كلا من "علا المقتني" (٢٠٠٩)^(٣)، ودراسة "حنان صفوت" (٢٠١٠)^(٤)، ودراسة هند سليمان (٢٠١٤)^(٥)، ودراسة ألسون (2016) "Alison"^(٦)، ودراسة "أليسياروست" (2017) "Alyssia Rust"^(٧)، واللاتي أكدوا جميعاً على ضرورة تنمية ثقافة الأطفال، مما يجعل الطفل أكثر وعياً بأوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات المتعددة بكل مجتمع عن الآخر من حيث (العادات والتقاليد ورموز المجتمع - الفنون - الأعياد والمناسبات - التاريخ - النظام السياسي) لكل مجتمع.

تعريف الثقافات المتعددة :

(١) ممدوح عبد الرحيم وهافة عمر (٢٠١٤): الانعكاسات الثقافية والاجتماعية للعولمة على طفل ما قبل المدرسة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص ٧٥-٨٠.

(٢) دوني كوتش (٢٠٠٩): مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ترجمة منير السعداني، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ص ٩٥.

(٣) علا المقتني (٢٠٠٩): أثر العولمة في تشكيل "ثقافة طفل ما قبل المدرسة"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

(٤) حنان صفوت (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب التعليمية لتنمية ثقافات البيئات المصرية، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد الرابع، يناير، ص ٢١٥.

(٥) هند سليمان (٢٠١٤): توظيف أدب الأطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ٣٥.

(٦) Alison Graza (2016): Teaching Cultural Awareness Using the Four Skills, Master of Arts in Teaching Degree at the school for international training, Brattleboro, Vermont.

(٧) Alyssa Rust (2012): Why Learning About International Cultures is Important: Volume 105: United States.

يمكن النظر إلى مصطلح الثقافات المتعددة على أنه "الحضارة التي تعد معبرة عن ذاتية خاصة لشعب من الشعوب التي تتصل بلغته، ومعتقداته، وقيمه، ومؤسسته، وأنماط السلوك السادة فيه، وتقنيات العمل، والتنظيم الاجتماعي، والبنى الذهنية السائدة فيه، ونتاجه الأدبي الفني" (١).

كما تشير هاني إبراهيم (٢٠٠٦) إلى أنه "الأسلوب المتبع للعيش معاً في عالم واحد ويعد أداة للتدعيم الاقتصادي والتفاهم الدولي وقبول الآخر عن طريق الاطلاع على دخائل النفوس وخبايا تأثير الثقافات وأشكال التعبير ووسائله والتنوع الذي يميز شخصيات الأفراد والمجتمعات كما أنه يشير إلى العلاقات المشتركة بين الجماعات البشرية" (٢).

ويعرفها (Will Kymlicka (2012) بأنها "هي لوصف كيفية خلق البناء الاجتماعي والحفاظ على الثقافات المختلفة داخل المجتمع" (٣).

وقد عرفتها "هند سليمان" (٢٠١٤) بأنها أسلوب حياة الجماعة الذي يميزها عن غيرها من الجماعات الثقافية الأخرى داخل المجتمع الواحد وتشمل العادات والتقاليد والحرف والصناعات واللغة والأزياء والفنون والاحتفالات الشعبية التي يتعرف عليها الطفل (٤).

وقد عرفها "جيان بارك" (2016) "Jenna Parks" (٥) بأن : الثقافات المتعددة هي ما يميز مجموعة عن غيرها اعتباراً لجملة من الأبعاد الأولية والثانوية والتي لها تأثير مباشر على هويات الأفراد مثل النوع الاجتماعي العرق، القدرات العقلية والجسدية، التاريخ، واللغة الخاصة بكل مجتمع.

وفي ضوء ما سبق فقد عرفت الباحثة إجرائياً على أنها:

هي مجموعة من المعلومات والمعارف المشتملة على العقائد والفنون والعادات والتقاليد والقيم السياسية والاجتماعية والحضارية والأعياد والمناسبات والنظم الاقتصادية لكل مجتمع والتي تميزه عن الآخر، وقد تحددت في البحث الحالي في:

(الثقافة المعرفية - الثقافة الاجتماعية - الثقافة الحضارية والثقافة السياسية).

أهمية دراسة ثقافة الشعوب (الثقافات المتعددة)

أشارت "تورية صبيح" (٢٠٠٨) أنه يمكن أن تتضح أهمية دراسة ثقافات الشعوب الأخرى في بعض الأفكار التي من أهمها أننا في حاجة إلى تنمية قدرة أطفالنا على إدراك وفهم ثقافات وثقافة الشعوب الأخرى، والوعي بالعادات أو التقاليد والاتجاهات المجتمعية الإيجابية والعمل على تنميتها، ولا

(١) فاديا كيوان (٢٠٠٥): التنمية الثقافية أحد العناصر الأساسية للاستراتيجية الانمائية نحو سياسة ثقافية عربية للتنمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ص ٤٩ - ص ٥٢.

(٢) هاني إبراهيم (٢٠٠٦): الفنون الشعبية بين الواقع والمستقبل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ٧٦.

(3) Will Kymlicka (2012): Penetration rates are based on a world population of 7, 017, 846, 922 and 2, 405, 518, 376 estimated Internet users on March, Miniwatts Marketing Group, p. 4-6.

(٤) هند سليمان (٢٠١٤): مرجع سابق، ص ٢٩-٣٠.

(5) Jenne Parks (2016): Hatch early learning, The importance of teaching Multiculturalism & Diversity.

يتم تقدير الطفل للتراث الثقافي في بلاده أو بلاد الدول الأخرى إلا إذا نمت لديه اتجاهات إيجابية نحو ثقافته وثقافة الآخرين^(١).

وترى الباحثة أن دراسة ووعي الطفل بمفاهيم الثقافات المتعددة أصبح أمراً ملحاً، فالعالم أصبح منفتح والطفل من خلال الإبحار عبر شبكة الانترنت يتعرف على أفكار نظم الحياة في المجتمعات الأخرى، ولذلك فلا بد من تنمية مفهوم الثقافات المتعددة للشعوب، حتى يكتسب الطفل النواحي الإيجابية لهذه الثقافة وبشأن هذا الصدد فقد أكدت العديد من البحوث والدراسات على أهمية تنمية مفاهيم التعدد الثقافي، حيث أكدت دراسة كلا من "علياء محمد عبد العزيز" (٢٠١٠) (٢) ودراسة "برجت بيكر" (2012) "**Brigit Becker**" (٣) واللاتي أكدوا على أهمية نقل الثقافة المعرفية للطفل وتنمية مفهوم التعدد الثقافي المتمثلة في الحوار، قبول الآخر، المشاركة العمل الجماعي، وانجازات الشعوب.

واتفق مع ذلك دراسة كلا من "منى محمد عوض" (٢٠١٣) (٤) ودراسة "أنا كريستان" "**Anna**" (2017) "**Chirstiana**" (٥) واللاتي أكدوا على أهمية توظيف الأنشطة التفاعلية في الروضة لتنمية مفاهيم التعدد الثقافي وأكدوا على أهمية دراسة ثقافة الشعوب للتعرف على نظم الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وأهم الانجازات والشخصيات البارزة في كل دولة، وقد أكدت أيضاً على ضرورة دراسة الاختلافات الثقافية في سن مبكر للحماية الطفل من التأثير السلبي لتطورات العولمة. أنواع الثقافات المتعددة :

تتعدد الثقافات وفقاً لكل شعب ومجتمع حيث أشار "رنيلة جالي" (2017) "**Resnik Julia**" إلى الثقافات المتعددة تتكون من:

- الثقافة التنظيمية: وهي التي تهتم بقيم وسلوكيات الأفراد داخل الدولة وتميز دولة عن أخرى.
- الثقافة الاجتماعية: وهي التي تتناول ما يخص المجتمع والعادات والتقاليد والزي والأعياد والمناسبات وأشهر المأكولات.
- الثقافة الاقتصادية: وهي التي تتناول كل ما يخص العلاقات الاقتصادية والاستثمار والعملات وعلاقات الدول الاقتصادية.

(١) نورية صبيح (٢٠٠٨): التعليم والعولمة بدولة الكويت، مركز محمد السادس، المنتدى العربي الخامس للتربية والتعليم، الدار البيضاء، ص ٥٩-٦٣.

(٢) علياء مصطفى محمد عبد العزيز الشريف (٢٠١٠): فاعلية تصميم واستخدام كتيبات إلكترونية تفاعلية مصاحبة للدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي بثقافات الشعوب لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس، ص ٦٦.

(3) Brigit Becker (2012): The Transfer of Cultural Knowledge in the Early Childhood: Social and Ethnic Disparities and the Mediating Role of Familial Activities, European Sociological Review, Volume 26, Issue1, pp. 39-45. .

(٤) منى محمد عوض أسباق (٢٠١٣): التربية للتعددية الثقافية وانعكاسها على تنشئة الطفل المصري في مرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ص ٤٩-٥٣.

(5) Anna Christina Abdullah (2017): Multicultural Education in Early Childhood Issue and Challenges Cice Hiroshima University, Journal of International cooperation in Education, Vol. 12, No. 1, pp. 155-170.

- الثقافة التاريخية: وهي التي تركز على الأحداث التاريخية وأهم الشخصيات والأماكن الأثرية والتاريخية.

- الثقافة الدينية: وهي التي تشمل كل ما يخص موضوعات الدين من عبادات وقيم أخلاقية^(١) وفي ضوء ذلك فقد حدد البحث الحالي (الثقافة الاجتماعية - الثقافة المعرفية - الثقافة الحضارية - الثقافة السياسية) كأحد أبعاد مفاهيم الثقافات المتعددة.

وقد أكد أيضاً "حجازي مصطفى" (٢٠١٥) أن تعلم طفل الروضة لمفهوم التعدد الثقافي يسهم في زيادة المعرفة والمواقف والمهارات المتعلقة باحترام وتقدير الثقافات المختلفة، مما يزيد من تعزيز قيمة التنوع الثقافي، واحترام الهوية الثقافية^(٢).

وقد أكد العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية دراسة الثقافات المتعددة حيث أكدت دراسة "وليد عشمه" (٢٠٠٧)^(٣) على أهمية دراسة الفنون والأزياء الشعبية لكل دولة والتعرف على أهم المناسبات والأعياد في العالم وكيفية الاحتفال بها.

وقد أكدت أيضاً دراسة كلا من "جودي روبين" (2015) "Jodi, Robien"^(٤) ودراسة "فرحانة برج" (2017) "Farhana Borg"^(٥) والتي أكد على أهمية دراسة الطفل للوضع الاقتصادي والسياسي لكثير من دول العالم والتعرف على أشهر المهن والصناعات التي تشتهر بها كل دولة وكذلك التعرف على النظام السياسي المتبع في كل دولة.

وبشأن هذا الصدد فقد أكدت دراسة "تور الدين هرمز" (٢٠٠٦)^(٦) ودراسة "زينب محفوظ" (٢٠١٤)^(٧) ودراسة "هويدا عبد الرحمن" (٢٠١٥)^(٨)، دراسة "انتصار شحاتة" (٢٠١٥)^(٩). حيث

(1) Resnik, Julia (2017): Multicultural Education- Good for Business but Not for the state? The IB Curriculum and Global Capitalism, British Journal of Education Studies, V. 57, N.3, Sep, EJ852138, PP217-244.

(٢) حجازي مصطفى (٢٠١٥): الثقافة والعولمة، رؤى مستقبلية في التربية والتنمية، المركز الثقافي العربي، بيروت، ص ٦٩-٧٥.

(٣) وليد محمد عشمه (٢٠٠٧): العلاقة التكاملية بين الثقافة العلمية والإعلام والتعليم الموجه للطفل العربي، المؤتمر الإقليمي الأول "الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة ٢٤-٢٥ يناير، كلية البنات، مركز البحوث والدراسات والخدمات المتكاملة، ص ٦٦.

(4) Jodi M. (2015): Geographic Literacy and world knowledge Among Unergraduate college Students, Master Science in Geography, Blacksburg: Virginia polytechnic, Master Science in Geography, Blacksburg: Virginia polytechnic Institute and state University, pp. 123-125.

(5) Farhana Borg (2017): Economic (in) equality and sustainability preschool children's views of the economic situation of other children in the world: Early child Development and Care, p. 99.

(٦) نور الدين هرمز (٢٠٠٦): التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، مج ٢٨، سلسلة العلوم الاقتصادية، ص ١٢٥-١٣٠.

(٧) زينب أسعد محفوظ (٢٠١٤): "برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طفل الروضة باستخدام الوسائط المتعددة في ضوء الاتجاهات العالمية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ٩٦-٩٨.

(٨) هويدا عبد الرحمن (٢٠١٥): استراتيجية مقترحة للتنمية الثقافية للطفل المصري، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ص ٣٣.

أكدوا على أهمية التنمية الثقافية للطفل، وتشجيع الطفل على دراسة ثقافة الشعوب وتاريخها، والتعرف على أهم الأحداث والشخصيات التاريخية والتوعية السياحية لأطفال الروضة.

وقد أكدت أيضاً دراسة "مايلان مورفي" (2016) "Milan Morcovi" (2) ودراسة "أورا اجويجور" (2017) "Ora Geiger" (3) واللاتي أكد على أهمية دراسة مفهوم التعدد الثقافي حيث أنه لا يقتصر فقط على تعليم الأطفال أوجه التشابه أو الاختلاف في اللغة أو اللون أو العرق، الملابس، والأكل، والفنون، والعادات والتقاليد، إنما هو منهج مستمر مع الأطفال للتعرف الجوانب السياسية والتاريخية والاقتصادية والمعرفية لكل دولة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن:

يعد الاهتمام بتنمية وتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة إحدى أهم الأهداف التربوية التي ينبغي تحقيقها وإعداد وتنمية الطفل حيث يجب التعرف على ثقافة الآخرين، وتقبل واحترام أبناء الثقافات المختلفة والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الثقافات، والاستفادة من مميزات وانجازات هذه الثقافات والابتعاد عن مظاهر بعض الثقافات السلبية، ولذلك فقد حدد البحث الحالي أربعة أشكال للثقافات المتعددة وهي (الثقافة الاجتماعية، الثقافة المعرفية، الثقافة الحضارية، الثقافة السياسية) والتي يمكن تنميتها لأطفال الروضة باستخدام كتب الأطفال الإلكترونية.

فروض البحث:

- (1) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.
- (2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني لصالح القياس البعدي.
- (3) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية.
- (4) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة لصالح القياس البعدي.

(1) انتصار شحاتة (2015): مقرر مقترح في الثقافة الجغرافية قائم على التعلم النشط لتنمية الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة لدى الطالبة المعلمة غير المتخصصة، مجلة البحث العلمي في التربية، ع 16، ج 1، كلية البنات، جامعة عين شمس، ص 77-80.

(2) Milan Marcovic (2016): National Tourism Organization of Serbia, Child and Youth Educational Tourism in Rural Area. Pp. 33-39.

(3) Ora Geiger (2017): Values and Ideology of a culture as reflected in its kindergarten singing, scientific research.

- (٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني.
- (٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة.

- خطوات وإجراءات البحث:
تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل على المنهج والأدوات المستخدمة، والدراسة الميدانية، وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

أولاً: المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي لتحليل الإطار النظري وأعداد أدوات البحث والمنهج شبه التجريبي "experimental method" لمناسبته لطبيعة هذا البحث الحالي وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية - الضابطة). وإتباع القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي) لمعرفة تأثير أنشطة الكتب الإلكترونية كمتغير مستقل على مفهوم الثقافات المتعددة كمتغير تابع.

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي والقياسات القبليّة والبعديّة والتتبعي لمجموعات البحث.

| المجموعة الضابطة | المجموعة التجريبية | مجموعات الدراسة القياسات المستخدمة |
|------------------|--------------------|---------------------------------------|
| √ | √ | القياس القبلي |
| √ | √ | برنامج الروضة |
| × | √ | أنشطة الكتب الإلكترونية |
| √ | √ | القياس البعدي |
| × | √ | القياس التتبعي |

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الروضات التجريبية بمحافظة الجيزة وقد تم اختيار روضة "الأمام على" بمدرسة الأمام على الابتدائية والتابعة لإدارة وسط الجيزة التعليمية بمحافظة الجيزة بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أطفال عينة البحث إلى (٣٠ طفلاً وطفلة) للمجموعة التجريبية و (٣٠ طفلاً وطفلة) للمجموعة الضابطة والملتحقين بالمستوى الثاني بالروضة.

وقد راعت الباحثة عند اختيارها العينة ما يلي:

- أن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور في الروضة.
- أن لا يعانون من أي مشكلات صحية أو أعاقات جسمية تمنعهم من الحضور للروضة.
- وأن تكون نسبة الذكاء بين جميع أطفال عينة البحث في المتوسط.

تجانس العينة

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني و الذكاء باستخدام اختبار كا^٢ كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني و الذكاء

ن = ٣٠

| حدود الدلالة | | درجة حرية | مستوى الدلالة | ٢٤ | المتغيرات |
|--------------|------|-----------|---------------|-----|--------------|
| ٠,٠٥ | ٠,٠١ | | | | |
| ١٤,١ | ١٨,٥ | ٧ | غير دالة | ٧,٣ | العمر الزمني |
| ١٥,٥ | ٢٠,١ | ٨ | غير دالة | ٧,٢ | الذكاء |

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني و الذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

كما قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مفهوم الثقافات المتعددة لطفل الروضة كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مفهوم الثقافات المتعددة لطفل الروضة

ن = ٣٠

| حدود الدلالة | | درجة حرية | مستوى الدلالة | ٢٤ | المتغيرات |
|--------------|------|-----------|---------------|-----|-------------------------|
| ٠,٠٥ | ٠,٠١ | | | | |
| ١٥,٥ | ٢٠,١ | ٨ | غير دالة | ٦,٦ | مفهوم الثقافات المتعددة |

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مفهوم الثقافات المتعددة لطفل الروضة مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و

الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني و الذكاء كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث العمر الزمني و الذكاء

ن = ٦٠

| مستوى الدلالة | ت | المجموعة الضابطة ن = ٣٠ | | المجموعة التجريبية ن = ٣٠ | | المتغيرات |
|---------------|-------|----------------------------|-------|------------------------------|--------|--------------|
| | | ٢ع | ٢م | ١ع | ١م | |
| غير دالة | ٠,٧٤٣ | ١,٦٦ | ٦٣,٣٣ | ١,٨ | ٦٣,٦٦ | العمر الزمني |
| غير دالة | ١,١٩٢ | ٢,٥٩ | ١٠٠,٢ | ٢,٣٨ | ١٠٠,٩٦ | الذكاء |

** ت = ٢,٣٩ عند مستوى ٠,٠١

* ت = ١,٦٧ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني و الذكاء مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

كما قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مفهوم الثقافات المتعددة لطفل الروضة كما يتضح في جدول

(٤)

جدول (٤)

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مفهوم الثقافات المتعددة لطفل الروضة
ن = ٦٠

| المتغيرات | المجموعة الضابطة ن = ٣٠ | | المجموعة التجريبية ن = ٣٠ | |
|-------------------------|----------------------------|---------|------------------------------|---------|
| | ت | الدلالة | ت | الدلالة |
| مفهوم الثقافات المتعددة | ٢٤ | ٢م | ١٤ | ١م |
| غير دالة | ٠,٣٣٠ | ٢,٠٩ | ٦٠,١ | ٢,٥٧ |

** ت = ٢,٣٩ عند مستوى ٠,٠١

* ت = ١,٦٧ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي من حيث مفهوم الثقافات المتعددة لطفل الروضة مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

ثالثاً: أدوات البحث

قد استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أ- أدوات جمع البيانات :

تستخدم الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية :

- ١- مقياس جون رافن لذكاء الأطفال . إعداد/ محمود الخطيب ٢٠٠٧
- ٢- استمارة استطلاع رأى معلمات الروضة حول واقع استخدام كتب الأطفال الإلكترونية و دورها في تنمية مفهوم الثقافات المتعددة. إعداد / الباحثة
- ٣- مقابلات الأمهات. إجراء/ الباحثة
- ب- الأدوات المستخدمة في البحث:
- ٤- مقياس الثقافات المتعددة المصور الإلكتروني. إعداد/ الباحثة
- ٥- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة . إعداد/ الباحثة
- ٦- الكتب الإلكترونية المصورة (الأدبية - و الغير الأدبية). إعداد/ الباحثة

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات:

(١) اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء (Raven)

(إعداد محمد الخطيب، ٢٠٠٧) (معلق ١)

وصف الاختبار:

رأت الباحثة استخدام هذا الاختبار لملائمته لعمر عينة البحث ويعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال ولا يحتاج إلى تعبير لفظي مما يجعله مناسباً لطبيعة العينة وعمرها وظروفها في البحث الحالي، ويتكون اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام وهي (أ)، (أ ب)، (ب) يشمل كل منها ١٢ بنداً، والقسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمان في اختبار المصفوفات المتتابعة (spm) مضافاً إليهما قسماً جديداً هو (أ،ب) يتوسطها في الصعوبة، وقد أعدت لكي نقيس العمليات العقلية للأطفال عن عمر خمس سنوات إلى إحدى عشر سنة كما تصلح للمتأخرين عقلياً، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي أقتطع منه جزءاً معين وتحتة ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء يكمل الفراغ في الشكل الأساسي وقد استخدمت الألوان كخلفية كلي تجعل الاختبار أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة للانتباه عند الأطفال.

تقدير الذات:

يبدأ الفاحص بإعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات ثم يبدأ الفاحص فتح كتيب الاختبار على الشكل الأول رقم (أ، ب) ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة، قائلاً: كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة تحت الشكل؛ ويشير إلى الأجزاء في أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر، لاحظ أن واحداً فقط من هذه الأجزاء هو الذي يصلح لإكمال الشكل الأصلي، وعند اختيار الطفل للشكل المناسب تعطى له درجة (١) وهكذا حتى ينتهي من كل الاختبار ومجموع درجات الاختبار (٣٦) إذا لم يخفق في أي فقرة من فقرات الاختبار.

وقد تم إيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠,٨٤، ومعامل الارتباط مع اختبار ستانفورد بينيه فكان معامل الصدق ٠,٧٨، ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠,٦٨، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠,٩١، بطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠,٩٤.

وقامت دعاء حسنى (٢٠١٣) بإيجا الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠,٨٥، ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠,٨٨، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠,٩٣، وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠,٩٢.

وقامت الباحثة بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠,٨٨، ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠,٩٠، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠,٩٤، وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠,٩٥.

٢- استمارة استطلاع رأى معلمات الروضة حول واقع استخدام كتب الأطفال الإلكترونية ودورها في تنمية مفهوم الثقافات المتعددة. ملحق (٢) إعداد/ الباحثة.

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع لآراء معلمات الروضة و الأمهات حول واقع استخدام كتب الأطفال الإلكترونية ودورها في تنمية مفهوم الثقافات المتعددة لديهم وقد بلغ عددهن (٢٠) معلمة و (١٠) من الأمهات، واستهدفت هذه الاستمارة التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام كتب الأطفال الإلكترونية ودورها في تنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة.

وتشتمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها (بنعم/ لا) وسؤالين مفتوحين و تتناول هذه المفردات واقع تقديم المعلمات للأنشطة الإلكترونية بالروضة وتحديد الكتب الإلكترونية وكذلك واقع تقديم المفاهيم المرتبطة بالثقافات المتعددة و ربط الطفل بالعالم المحيط به من .

(٣) مقياس "الثقافات المتعددة الإلكتروني المصور: (إعداد الباحثة) ملحق (٣)



وقد تم إعداد مقياس "الثقافات المتعددة الإلكتروني المصور لطفل الروضة وفقاً للخطوات التالية:

• الهدف من المقياس:

يهدف تصميم المقياس إلى قياس "الثقافات المتعددة" لأطفال الروضة وتم تحديدها وفقاً للبحث الحالي في (الثقافة المعرفية - الثقافة الاجتماعية - الثقافة الحضارية - الثقافة السياسية) ويتم القياس عن طريق عرض المقياس بشكل إلكتروني من خلال جهاز الحاسب الآلي وباستخدام برنامج "Dirctore" حيث يعرض كل موقف على الطفل في نافذة مصحوبة بالصوت والصورة لمساعدة الطفل على اختيار البديل الصحيح ويتم نقل الطفل بشكل إلكتروني للموقف الذي يليه سواء كانت الإجابة الصحيحة أو خاطئة ويتم حساب درجات المختبر (الطفل) عند انتهاءه من جميع مفردات المقياس، ويتم تطبيق المقياس بشكل فردي ويمكن التدخل والتوضيح للطفل عند الحاجة لذلك.

• خطوات تصميم المقياس:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.

٢- التدريب على برنامج "Directore" وذلك لتصميم وحدات المقياس بشكل إلكتروني.

٣- تم وضع التعريف الإجرائي "لمفهوم الثقافات المتعددة" في ضوء الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة في حدود علم الباحثة ويتم وضع التعريف الإجرائي لأبعاد مفهوم الثقافات المتعددة و المتمثلة في (الثقافة المعرفية - الثقافة الاجتماعية - الثقافة الحضارية - الثقافة السياسية).

٤- قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات التي ساعدت بدورها في إعداد مقياس "الثقافات المتعددة الإلكتروني المصور لأطفال الروضة على النحو التالي:

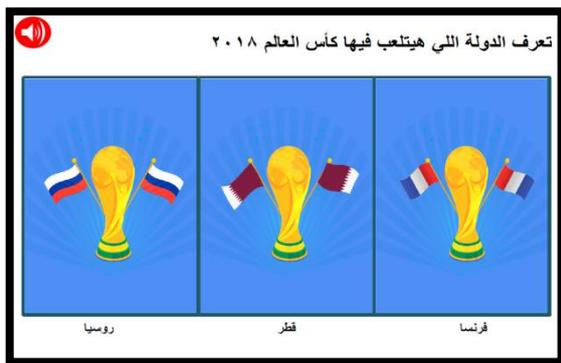
• استبيان ثقافة الطفل (إعداد/ علا المفتي، ٢٠٠٩)

وقد استفادت الباحثة من هذا الاستبيان في صياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس، وتحديد عناصر الثقافة المناسبة لطفل الروضة

• مقياس ثقافة البيئات المصرية . (إعداد/ حنان صفوت ، ٢٠١٠)

وقد استفادت الباحثة من هذا المقياس في صياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس، وتحديد الخصائص الثقافية المناسبة لطفل الروضة.

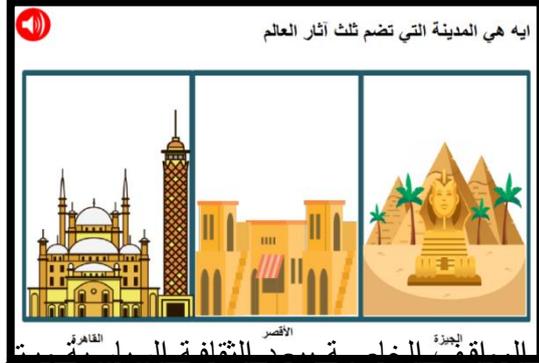
- مقياس الثقافات المتعددة لأطفال الروضة. (إعداد/ هند سليمان ، ٢٠١٤)
وقد استفادت الباحثة من هذا المقياس في التمييز بين الثقافات المختلفة في المجتمع الواحد ، وكيفية صياغة العبارات والمواقف التي تهدف إلى قياس المفاهيم المرتبطة بالثقافات المتعددة .
- مقياس الثقافة الدولية لبعض الدول العالم. (إعداد/ Jodi Robien ، 2015)
وقد استفادت الباحثة عن هذا المقياس في تحديد أهم المفاهيم الاجتماعية و السياحية والاقتصادية والسياسية المرتبطة بثقافة الشعوب .
راعت الباحثة في تصميم المقياس ارتباط الصوت بالصورة وبالعبارة داخل الموقف الواحد.
٥- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة ومجتمع الطفل وأن تتناول المجالات الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية).
٦- تم تقسيم المقياس إلى أربعة أجزاء:
الجزء الأول المواقف من (١-١٦) والتي تقيس المواقف الخاصة (ببعدها الثقافية المعرفية) ويتم عرض الموقف على الطفل مصحوباً بالصوت المعبر عن الموقف والصور ويقوم الطفل باختيار البديل المصور الصحيح ثم ينتقل بشكل إلكتروني للموقف الذي يليه.
وفيما يلي عرض يوضح بعض مواقف المقياس الخاصة ببعدها الثقافية المعرفية على النحو التالي:



- الجزء الثاني المواقف من (١٧-٣١) والتي تقيس المواقف الخاصة ببعدها الثقافية الاجتماعية ويتم عرض الموقف على الطفل مصحوباً بالصوت المعبر عن الموقف والصور ويقوم الطفل باختيار البديل المصور الصحيح ثم ينتقل بشكل إلكتروني للموقف الذي يليه.
وفيما يلي عرض يوضح بعض مواقف المقياس الخاصة ببعدها الثقافية الاجتماعية على النحو التالي:



الجزء الثالث المواقع من (٣٢-٤٣) والتي تقيس المواقع الخاصة ببعد الثقافة الحضارية ويتم عرض الموقف على الطفل مصحوباً بالصوت المعبر عن الموقف والصور ويقوم الطفل باختيار البديل المصور الصحيح ثم ينتقل بشكل إلكتروني للموقف الذي يليه. وفيما يلي عرض يوضح بعض مواقع المقياس الخاصة ببعد الثقافة الحضارية على النحو التالي:



الجزء الرابع المواقع من (٤٤-٦٠) والتي تقيس المواقع الخاصة ببعد الثقافة السياسية ويتم عرض الموقف على الطفل مصحوباً بالصوت المعبر عن الموقف والصور ويقوم الطفل باختيار البديل المصور الصحيح ثم ينتقل بشكل إلكتروني للموقف الذي يليه. وفيما يلي عرض يوضح بعض مواقع المقياس الخاصة ببعد الثقافة السياسية على النحو التالي:



تم أعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء المحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية.

٧- تم تعديل بعض مواقع المقياس من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

| رقم الموقف | الموقف قبل التعديل | الموقف بعد التعديل |
|------------|---------------------------|-------------------------------------------------|
| (٢٥) | مظاهر الاستقبال بالسعودية | أخواتنا في السعودية يستقبلوا ضيوفهم ويقدموا لهم |
| (٢٩) | الزى الرسمي الهندي هو | الستات في الهند بيلبسوا. |
| (٤٣) | أقدم بناء إسلامي في مصر | ياترى أيه هو أول جامع بنى في مصر |

- طريقة إجراء المقياس وتصحيحه:

- تعرض الباحثة المقياس على الأطفال باستخدام جهاز الحاسب الآلي.
- يتم تطبيق المقياس بشكل فردي له زمن محدد حيث يتم عرض الموقف الواحد صوت وصورة ثم تنتقل الطفل إلى الموقف الذي يليه.

- يقوم الطفل في المقياس باختبار البديل المصور الصحيح ويتم نقله بشكل إلكتروني للموقف الذي يليه.
- **زمن تطبيق المقياس:**
- يستغرق تطبيق المقياس حوالي ٣٠ دقيقة (حيث تم تحديد زمن تطبيق المقياس في ضوء التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث).
- **طريقة تصحيح المقياس:**
- في حالة اختيار البديل المصور الخطأ ← يأخذ درجة واحدة.
- في حالة التردد في الإجابة ثم اختيار الإجابة الصحيحة ← يأخذ درجتين.
- في حالة اختيار البديل المصور الصحيح ← يأخذ ثلاث درجات.
- وتدرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٥٠) درجة و كحد أعلى (١٥٠) درجة .

الخصائص السيكومترية لمقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة معاملات الصدق الصدق العاملي:

قامت الباحثة بأجراء التحليل العاملي التحقيقي لمقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٢٠ طفلا ، و أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر، ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (٥ ، ٦، ٧، ٨) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير .

جدول (٥)
التشبعات الخاصة بالعامل الأول الثقافة المعرفية

| التشبعات | العبرة | رقم العبرة |
|----------|--------------------------------------------------------------------|------------|
| ٠,٥٤ | حدد علم بلدك مصر | ١ |
| ٠,٥٣ | عندما تكتب أو تقرأ في بلدك تكون الكتابة | ٢ |
| ٠,٥٢ | اتعلم اللغة العربية لأنها | ٣ |
| ٠,٥٠ | قابلت واحد صاحبك وعائش في الصعيد هتسمعه بيقول : على والد والدة امه | ٤ |
| ٠,٥٠ | صاحبك لو عائش في سيناء هيسلم عليك ويقول | ٥ |
| ٠,٤٨ | لو لك صديق عائش في النوبة هيهنيك بالعيد ويقولك | ٦ |
| ٠,٤٧ | يا ترى تحية أخواتنا في السعودية هي | ٧ |
| ٠,٤٤ | اي من الصور الآتية علم السعودية | ٨ |
| ٠,٤٣ | تعرف مين رئيس بلدك مصر | ٩ |
| ٠,٤٢ | تعرف مين رئيس أمريكا الحالي | ١٠ |
| ٠,٤١ | يا ترى تعرف العملة اللي يستخدم في مصر | ١١ |
| ٠,٤٠ | يا ترى تعرف العملة اللي يستخدم في الإمارات | ١٢ |
| ٠,٤٠ | يا ترى ايه هي الدولة التي تسمى بالدولة الخضراء | ١٣ |
| ٠,٣٩ | مصر وتونس والمغرب يقعوا في قارة | ١٤ |
| ٠,٣٧ | عالم مصري عظيم حصل على جائزة نوبل هو | ١٥ |
| ٠,٣٦ | تعرف الدولة التي هيتلعب فيها كأس العالم ٢٠١٨ | ١٦ |
| ١٢,٤٥% | نسبة التباين | |
| ٣,٢٥ | الجذر الكامن | |

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة كل منها ٠,٣٠ فأكثر على محك جيلفورد.

جدول (٦)
التشبعات الخاصة بالعامل الثاني الثقافة الاجتماعية

| التشبعات | العبرة | رقم العبرة |
|----------|--------|------------|
|----------|--------|------------|

| | | |
|--------|--------------------------------------------------------|----|
| ٠,٥١ | رأيت رجل فقير في الشارع فماذا تفعل | ١٧ |
| ٠,٥٠ | رأيت حجر مرمي على الأرض | ١٨ |
| ٠,٥٠ | لك صديق في الروضة من السودان | ١٩ |
| ٠,٤٩ | لو ماما جابت لك أخ صغير هتعملوا | ٢٠ |
| ٠,٤٣ | في رأس السنة الميلادية العالم كله يحتفل | ٢١ |
| ٠,٤٣ | العروسة في مصر بتلبس في فرحها | ٢٢ |
| ٠,٤٠ | العروسة في سيناء بتتزف في فرحها على آيه | ٢٣ |
| ٠,٣٦ | من أشهر الأكلات المصرية | ٢٤ |
| ٠,٣٦ | أخواتنا في السعودية يستقبلوا ضيوفهم ويقدموا لهم | ٢٥ |
| ٠,٣٥ | ياترى آيه أشهر الحرف المشهور في مصر القديمة | ٢٦ |
| ٠,٣٤ | من مظاهر الاحتفالات بشهر رمضان الكريم في الدول العربية | ٢٧ |
| ٠,٣٣ | الستات ي البدو بيلبسوا | ٢٨ |
| ٠,٣٢ | الستات في الهند بيلبسوا | ٢٩ |
| ٠,٣٢ | من الدول التي تستقبل موسم الحج كل عام | ٣٠ |
| ٠,٣١ | تشتهر ألمانيا بصناعة | ٣١ |
| ١١,٧٤% | نسبة التباين | |
| ٢,٥٦ | الجذر الكامن | |

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها ٠,٣٠ فأكثر على محك جيلفورد.

جدول (٧)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث الثقافة الحضارية

| التشبعات | العبرة | رقم العبرة |
|----------|-----------------------------------------------------------------|------------|
| ٠,٤٩ | ياترى ماهي عاصمة مصر الحالية | ٣٢ |
| ٠,٤٧ | من أهم المعالم السياحية في محافظة الجيزة | ٣٣ |
| ٠,٤٧ | ياترى آيه هو أول جامع بنى في مصر | ٣٤ |
| ٠,٤٦ | من أكثر المحافظات المشهورة بالحضارة والآثار القديمة | ٣٥ |
| ٠,٤٥ | ياترى أقدم آيه أقدم بناء حجري جسمه أسد ورأسه رأس إنسان هو | ٣٦ |
| ٠,٤٤ | من المعالم السياحية بمحافظة الإسكندرية | ٣٧ |
| ٠,٤٣ | آيه هي المدينة التي تضم ثلث آثار العالم | ٣٨ |
| ٠,٤٢ | من أعظم المعالم الدينية بالسعودية التي يذهب إليها الحجاج كل عام | ٣٩ |
| ٠,٤١ | ترجع أصول الحضارة البابلية إلى بلاد | ٤٠ |
| ٠,٣٥ | من أشهر المعالم السياحية في فرنسا | ٤١ |
| ٠,٣٤ | تشتهر أستراليا بسياحة | ٤٢ |
| ٠,٣٣ | من أشهر المعالم السياحية والحضارية في أمريكا | ٤٣ |
| ٩,١٦% | نسبة التباين | |
| ٢,١ | الجذر الكامن | |

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل من ٠,٣٠ فأكثر على محك جيلفورد.

جدول (٨)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع الثقافة السياسية

| التشبعات | العبرة | رقم العبرة |
|----------|----------------------------------|------------|
| ٠,٦٤ | تختار رئيس بلدك مصر عن طريق | ٤٤ |
| ٠,٥٣ | أول ثورات الربيع العربي كانت في | ٤٥ |
| ٠,٤٢ | لو في انتخابات في بلدك هتعمل آيه | ٤٦ |
| ٠,٤١ | يوجد في مصر نظام حكم | ٤٧ |
| ٠,٣٦ | نظام الحكم في السعودية | ٤٨ |
| ٠,٣٥ | مقر الحكم في الولايات المتحدة في | ٤٩ |
| ٠,٣٢ | القصر الرئاسي الرسمي في مصر هو | ٥٠ |
| ٧,٢٢% | نسبة التباين | |
| ١,٣٨ | الجذر الكامن | |

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشعبات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل من ٠,٣٠ فأكثر على محك جيفورد.

معاملات الثبات لمقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

معاملات الثبات لمقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة بطريقة الفا كرونباخ

| الأبعاد | معاملات الثبات |
|--------------------|----------------|
| الثقافة المعرفية | ٠,٧٨ |
| الثقافة الاجتماعية | ٠,٧٦ |
| الثقافة الحضارية | ٠,٧٩ |
| الثقافة السياسية | ٠,٧٤ |
| الدرجة الكلية | ٠,٧٦ |

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس. كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمنية قدره

أسبوعان على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٠)

جدول (١٠)

معاملات الثبات لمقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة بطريقة إعادة التطبيق

| الأبعاد | معاملات الثبات |
|--------------------|----------------|
| الثقافة المعرفية | ٠,٩١ |
| الثقافة الاجتماعية | ٠,٩٠ |
| الثقافة الحضارية | ٠,٩٤ |
| الثقافة السياسية | ٠,٩١ |
| الدرجة الكلية | ٠,٩٢ |

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

(٤) بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة. إعداد/الباحثة ملحق (٤)

- قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لسلوكيات الأطفال مفهوم الثقافات المتعددة وهدفت إلى قياس وملاحظة مستوى الأداء السلوكي للأطفال عينة البحث على أبعاد مفهوم الثقافات المتعددة وقد تكونت بطاقة الملاحظة من (٢٦ مفردة) مقسمة على أربعة أبعاد.

البعد الأول: الثقافة المعرفية / خاص بالعبارات (١-٩).

البعد الثاني: الثقافة الاجتماعية / خاص بالعبارات (١٠-١٦).

البعد الثالث: الثقافة الحضارية / خاص بالعبارات (١٧-٢٠).

البعد الرابع: الثقافة السياسية / خاص بالعبارات (٢١-٢٦).

- وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته.

- وتم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعاً للتدرج الثلاثي:

دائماً = ٣ درجات، أحياناً = درجتان، نادراً = درجة واحدة.

حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى (٢٦ درجة) ، وكحد أقصى (٧٨) درجة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة

معاملات الصدق

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال بمفهوم الثقافات المتعددة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً ، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر ، ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (١١، ١٢، ١٣، ١٤)التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (١١)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول الثقافة المعرفية

| رقم العبارة | العبارة | التشبعات |
|--------------|------------------------------------------------------------|----------|
| ١ | يحدد علم بلده بسهولة | ٠,٦٦ |
| ٢ | يميز بين أعلام مجموعة من الدول | ٠,٦٤ |
| ٣ | يحدد اللغة التي يتحدث بها بعض الشعوب | ٠,٦١ |
| ٤ | يميز بين اللهجات في مصر (الحضارية - النوبيه - الصعيدية...) | ٠,٥٥ |
| ٥ | يميز رئيس بلده ورؤساء بعض الدول الأخرى | ٠,٥١ |
| ٦ | يذكر أسماء العملات التي تتداول في مصر في بعض الدول الأخرى | ٠,٤٥ |
| ٧ | يحدد موقع مصر على الخريطة | ٠,٤٤ |
| ٨ | يحدد علاقة مصر بالدول المجاورة | ٠,٤٣ |
| ٩ | يذكر أسماء بعض العلماء وأنجازاتهم | ٠,٤٠ |
| نسبة التباين | | ١١,٨٥% |
| الجذر الكامن | | ٤,٦٩ |

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها ٠,٣٠ فأكثر على محك جيلفورد.

جدول (١٢)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني الثقافة الاجتماعية

| رقم العبارة | العبارة | التشبعات |
|--------------|----------------------------------------------------------------------|----------|
| ١٠ | يمارس السلوكيات الاجتماعية السليمة | ٠,٥٩ |
| ١١ | يتقبل الآخر وآرائه | ٠,٥٤ |
| ١٢ | يعرف المناسبات والعادات والتقاليد المصرية والخاصة ببعض الشعوب الأخرى | ٠,٥٣ |
| ١٣ | يذكر الزي الخاص بكل منطقة في مصر وبعض الدول الأخرى. | ٠,٥٠ |
| ١٤ | يميز بين أشهر الأكلات المصرية وبعض الأكلات في الدول الأخرى | ٠,٤٦ |
| ١٥ | يذكر أشهر الحرف في مصر | ٠,٤٢ |
| ١٦ | يذكر أشهر الصناعات في بعض الدول الأخرى | ٠,٣٦ |
| نسبة التباين | | ٩,٦٥% |
| الجذر الكامن | | ٣,٤ |

يتضح من جدول (١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها ٠,٣٠ فأكثر على محك جيلفورد.

جدول (١٣)
التشبعات الخاصة بالعامل الثالث الثقافة الحضارية

| رقم العبارة | العبارة | التشبعات |
|-------------|-----------------------------------------------------|----------|
| ١٧ | يحدد عاصمة مصر بين العواصم العربية والأجنبية | ٠,٦٩ |
| ١٨ | يذكر أهم السلوكيات الإيجابية في التعامل مع السائحين | ٠,٦٥ |
| ١٩ | يذكر أهم المعالم السياحية في مصر | ٠,٤٥ |
| ٢٠ | يحدد أبرز المعالم السياحية في بعض الدول الأخرى | ٠,٤١ |
| | نسبة التباين | %٦,١٥ |
| | الجذر الكامن | ٢,٢ |

يتضح من جدول (١٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل من ٠,٣٠ فأكثر على محك جيلفورد.

جدول (١٤)
التشبعات الخاصة بالعامل الرابع الثقافة السياسية

| رقم العبارة | العبارة | التشبعات |
|-------------|----------------------------------------------------------------------|----------|
| ٢١ | يحدد النظام السياسي المتبع | ٠,٥٥ |
| ٢٢ | يحدد النظام السياسي المتبع في بعض الدول الأخرى | ٠,٤٥ |
| ٢٣ | يذكر واجباته والمهام الواجب عليه القيام بها تجاه وطنه | ٠,٤٣ |
| ٢٤ | يحدد عدد الثورات المصرية من ١٩١٩ وحتى الآن | ٠,٤١ |
| ٢٥ | يحدد مقر الحكم في مصر بعض الدول الأخرى | ٠,٤٠ |
| ٢٦ | يحدد المؤسسات التي تخدم الوطن ودورها (كالجيش - الشرطة - المستشفيات). | ٠,٣٥ |
| | نسبة التباين | %٥,٨٩ |
| | الجذر الكامن | ١,١٤ |

يتضح من جدول (١٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل من ٠,٣٠ فأكثر على محك جيلفورد.

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٥)

جدول (١٥)
معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال بمفهوم الثقافات المتعددة بطريقة ألفا كرونباخ

| الأبعاد | معاملات الثبات |
|--------------------|----------------|
| الثقافة المعرفية | ٠,٨٠ |
| الثقافة الاجتماعية | ٠,٧٩ |
| الثقافة الحضارية | ٠,٧٨ |
| الثقافة السياسية | ٠,٧٧ |
| الدرجة الكلية | ٠,٧٧ |

يتضح من جدول (١٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة. كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمنية قدره أسبوعان على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٦)

جدول (١٦)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال بمفهوم الثقافات المتعددة
بطريقة اعادة التطبيق

| معاملات الثبات | الأبعاد |
|----------------|--------------------|
| ٠,٩٠ | الثقافة المعرفية |
| ٠,٨٩ | الثقافة الاجتماعية |
| ٠,٩١ | الثقافة الحضارية |
| ٠,٩٢ | الثقافة السياسية |
| ٠,٩٠ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (١٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

(٥) الكتب الإلكترونية لتنمية مفهوم الثقافات المتعددة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة) ملحق (٥)

لقد قامت الباحثة بإعداد كتب إلكترونية لتنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة والتي تنوعت ما بين (الأنشطة والألعاب والقصص والمسرحيات الإلكترونية بالإضافة إلى أفلام الرسوم المتحركة والأغاني والأناشيد الإلكترونية والقواميس الناطقة).

وقد قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين لوحدات "الكتب الإلكترونية" على النحو التالي:

| م | محتوى الكتب الإلكترونية | | محتوى الكتب الإلكترونية | |
|---|-------------------------|---------------------------------|-------------------------|---------------------------|
| | متوسطات نسب الصدق | الكتب الإلكترونية الغير الأدبية | متوسطات نسب الصدق | الكتب الإلكترونية الأدبية |
| ١ | ٠,٨٠ | الثقافة المعرفية | ٠,٩٠ | الثقافة المعرفية |
| ٢ | ٠,٩٠ | الثقافة الاجتماعية | ٠,٨٠ | الثقافة الاجتماعية |
| ٣ | ٠,٨٠ | الثقافة الحضارية | ٠,٩٠ | الثقافة الحضارية |
| ٤ | ٠,٩٠ | الثقافة السياسية | ٠,٩٠ | الثقافة السياسية |

ويتضح من الجدول السابق أن متوسطات نسب صدق المحكمين لكل وحدة من وحدات الكتب الإلكترونية

تراوحت ما بين (٠,٨٠-٠,٩٠)

- الهدف العام للكتب الإلكترونية

تهدف الكتب الإلكترونية إلى تنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة من خلال الكتب

الإلكترونية الأدبية و الغير الأدبية .

- معايير إعداد الكتب الإلكترونية:

١- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذي صممت من أجله الكتب الإلكترونية .

٢- أن يعتمد محتوى الكتب الإلكترونية على التعلم الفردي للأطفال .

٣- أن ترتبط الأنشطة والألعاب والقصص الإلكترونية بمجالات منهج رياض الأطفال .

٤- أن تكون الأنشطة الإلكترونية متنوعة وتشجع على التفكير .

٥- يتم تنظيم المحتوى بطريقة منطقية من البسيط للمركب .

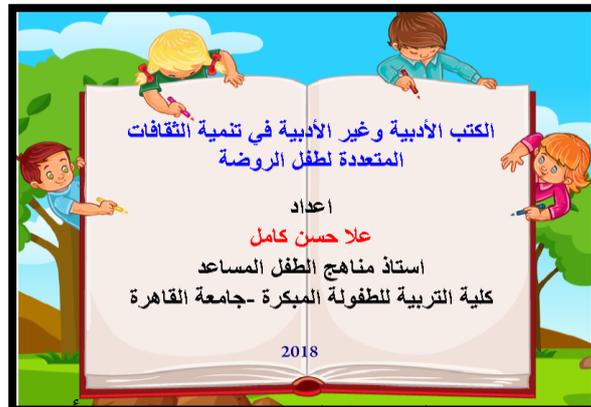
٦- يتم مراعاة توافق الصوت مع حركة الصورة في النشاط الواحد .

٧- أن يتنوع التقويم في الكتب الإلكترونية وفقاً لمستويات الأنشطة .

- مكونات الكتب الإلكترونية:

١- عنوان الكتب الإلكترونية (الغلاف الخارجي):

حيث يدل عنوان الكتاب على الهدف الذي صمم من أجله وهو "تنمية مفهوم الثقافات المتعددة لطفل الروضة". كما هو موضح على النحو التالي:



٢- المقدمة: وتتضمن إعطاء فكرة عن الحسب الإلكتروني ومكوناتها وأهميتها. كما هو موضح على النحو التالي:



٣- تحديد الأنشطة التمهيديّة لقياس مستوى الأطفال قبل البدء في النشاط. وذلك لتهيئة الأطفال للمعارف و المعلومات التي سوف يتلقونها من خلال أنشطة الكتب المتنوعة

٤- الأنشطة الإلكترونية و القصص الإلكترونية : والتي أعدادها من خلال برنامج "Directors" وبرنامج "Power point" و "move maker" وقد تم أعدادها في ضوء احتياجات الأطفال وتنوعت بحيث تسهم في تنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة. كما هو موضح على النحو التالي:
نماذج لبعض أنشطة الكتاب الإلكتروني الغير أدبي:





نماذج لبعض القصص بالكتاب الإلكتروني الأدبي:



٥- أساليب التقويم: وتتنوع وسائل التقويم المستخدمة على النحو التالي:

أ- تقويم قبلي: للتعرف على الخليفة التعليمية للطفل ومستوى معرفته بالثقافات المتعددة قبل البدء في أنشطة الكتب الإلكترونية من خلال "مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني" للطفل.

ب- تقويم مرحلي: وهو تقويم مصاحب لأنشطة الكتب الإلكترونية منذ بدايتها حتى نهايتها وذلك من خلال ملاحظة المعلمة لسلوك الأطفال ومدى استجاباتهم أثناء ممارسة أنشطة الكتب الإلكترونية والتعرف على جوانب القوة والضعف، وكذلك من خلال التطبيقات التربوية التي يمارسونها الأطفال عقب كل نشاط. وبالإضافة "ملف الإنجاز" الخاص بكل طفل والذي يوضح مدى تقدمه أثناء تعلمه باستخدام الكتب الإلكترونية.

ج- التقويم البعدي: ويتمثل في إعادة تطبيق مقياس "الثقافات المتعددة الألكتروني" المصور لطفل الروضة، بعد تطبيق أنشطة الكتب الإلكترونية بهدف التعرف على مدى التقويم الذي حققته الأطفال ومقارنته بدرجاتهم قبل تطبيق أنشطة الكتب .

وفيما يلي عرض لبعض النماذج أنشطة التطبيقات التربوية الخاصة بالكتب الإلكترونية.



• الفلسفة التربوية للكتب الإلكترونية:

تتبنى الفلسفة التربوية للكتب الإلكترونية من ضرورة وحتمية تنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة. وذلك لأن الثورة التكنولوجية الحديثة التي يعاصرها العالم في الوقت الحالي تؤثر بشكل كبير على حياة أطفالنا وعلى تفكيرهم وقدراتهم العقلية، هذا بالإضافة إلى ظهور عدد من النظريات التربوية والنفسية في العصر الحديث والتي تعتمد على تصميم البرمجيات التعليمية المختلفة والتي تسهم بدورها في تنمية التفكير وتنمية الجوانب العقلية والمعرفية للأطفال على النحو التالي:

• وقد تبنت الباحثة النظرية البنائية: **Constructivism Theory** "جان بياجيه"

حيث تعد من أكثر نظريات التعلم التي يهتم بها التربويون في العصر الحديث وخاصة في تصميم البرمجيات التعليمية المختلفة، وخاصة التي تستند إلى محاكاة المواقف الاجتماعية التي يعايشها المتعلم ويتفاعل معها ويعد "جان بياجيه" "Jean Piaget" مؤسس النظرية البنائية في العصر الحديث، حيث يرى أن التفكير عملية تنظيم وتكيف، ومن خلال هاتين العمليتين يكتسب الفرد قدراته المعرفية "Cognitive Capabilities"، فالتنظيم هو الجانب البنائي من التفكير، أما التكيف فهو عملية سعى

الفرد لإيجاد التوازن بين ما يعرف (خبراته) والظواهر والأحداث التي يتفاعل معها في البيئة. وتقوم النظرية البنائية على اعتقاد أن المتعلمين ينشئون معرفتهم الشخصية من خلال خبراتهم، والمعرفة تبني بواسطة المتعلم^(١).

وقد تبنت الباحثة " أيضاً النظرية الاتصالية" في بناء وأعداد الكتب الإلكترونية لأطفال الروضة، فعلى الرغم من أهمية النظريات التربوية في فهم سلوك المتعلمين في السياق الاجتماعي إلا أنها ظهرت في عصر لم تكن التقنية الحديثة جزءاً منه، فالتكنولوجيا ليست مجرد آلات وبرمجيات، إنما هي دمج بين الآلة ومستخدميها، وفي ضوء ذلك قدم "سيمينز" (٢٠٠٥) النظرية الاتصالية للتعلم والمعرفة، ويعرفها بأنها نظرية تسعى إلى أن توضح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة وتوظيف التكنولوجيا في مجال التعلم يكون له أثر فعالاً على جوانب شخصية الطفل وإكسابه العديد من المعارف المتنوعة.

- الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تطبيق أنشطة الكتب الإلكترونية :

(استراتيجية العصف الذهني - استراتيجية الحوار والمناقشة - استراتيجية التفكير الابتكاري - استراتيجية لعب الدور - واستراتيجية التعليم المصغر - التعلم الذاتي) .

- خطوات تصميم الكتب الإلكترونية:

لقد استخدمت الباحثة في البحث الحالي نموذج "ADDIE" لتصميم البرامج التعليمية والتدريبية وفقاً للخطوات التالية:

أ- مرحلة التحليل:

حيث قامت الباحثة بتحديد احتياجات الأطفال وفقاً للمرحلة العمرية وتحديد أبعاد الثقافات المتعددة الأربعة المراد تمثيلها لطفل الروضة وفقاً لاستطلاع آراء الخبراء والمحكمين، وتم تحديد الهدف من الكتب الإلكترونية، وتحديد الفئة المستخدمة.

ب- مرحلة التصميم:

تم تحديد مكونات الكتب الإلكترونية وتحديد البرامج التي يتم استخدامها في إعداد الأنشطة الإلكترونية وتمثلت في "برنامج الديركتور والبوروينت موفي ميكرو" وتم الاعتماد في تصميم الكتب على الاضطلاع على عدد من الكتب الإلكترونية للاستفادة من خطوات تصميمها والاستراتيجيات المستخدمة في تقديمها على النحو التالي:

- الكتاب الإلكتروني لتنمية مهارات العرض الضوئي للطلاب كلية التربية النوعية أعداد / "عباس الجنزوري" (٢٠٠٩) ^(٢).

- الكتاب الإلكتروني لعلاج صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "أعداد/ محمود مصطفى" (٢٠١١) ^(٣).

(١) أحمد إبراهيم قنديل: التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ص ١٨٠، ٢٠٠٩.

(٢) عباس الجنزوري (٢٠٠٩): "أثر بعض أنماط تصميم الكتاب الإلكتروني على تنمية مهارات تشغيل أجهزة العرض الضوئي لدى طلاب كلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه، جامعة المنوفية، ص ٣٥-٣٧.

(٣) محمود مصطفى (٢٠١١): فاعلية الكتاب الإلكتروني لعلاج صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ١١٦-١٢٠.

- الكتاب الإلكتروني في الجوانب المعرفية والمهارية للطلاب أعداد/ "مها إبراهيم" (٢٠١٥) (١)
- نموذج كتاب الكتروني مقترح قائم على العوالم الافتراضية أعداد / هند محمود (٢٠١٦) (٢)
- الكتاب الإلكتروني التفاعلي لتنمية بعض مجالات التعلم للطفل أعداد / هبة باشا (٢٠١٨) (٣)
- يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث حيث قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من القراءات النظرية والدراسات السابقة وقد تم الاستفادة منها في بناء محتوى الكتب الإلكترونية وهي ترتيبها بمراجع البحث على النحو التالي: (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٦)، (٩)، (١٤)، (١٦)، (٢٥)، (٢٢)، (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)، (٣٥)، (٣٧)، (٤٨)، (٥٩)، (٦٥).
- وقد استفادت الباحثة من هذه الكتب في أعداد و تصميم محتوى الكتب الإلكترونية لتنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة ، و تحديد أفضل البرامج المناسبة لتصميم الكتب الإلكترونية، و تحديد خطوات الأعداد و الأنشطة التطبيقية التي تلى كل نشاط .حيث تنوعت وحدات الكتب الإلكترونية ما بين أنشطة علمية ورياضية واجتماعية وألعاب وأغانى إلكترونية وكذلك قصص إلكترونية بالإضافة إلى التطبيقات التربوية المتنوعة على النحو التالي:
- وتكونت الكتب الإلكترونية من نوعين مختلفين الكتب الإلكترونية الأدبية و الكتب الإلكترونية الغير الأدبية مقسمين على النحو التالي:
- اولا أنشطة الكتب الإلكترونية الغير الأدبية :

- أنشطة الثقافة المعرفية واشتملت على ٦ أنشطة إلكترونية متنوعة ويلى كل نشاط من ٢-٣ تطبيقات تربوية.
- أنشطة الثقافة الاجتماعية واشتملت على ٦ أنشطة إلكترونية متنوعة ويلى كل نشاط من ٢-٣ تطبيقات تربوية.
- أنشطة الثقافة الحضارية واشتملت على ٦ أنشطة إلكترونية متنوعة ويلى كل نشاط من ٢-٣ تطبيقات تربوية.
- أنشطة الثقافة السياسية واشتملت على ٦ أنشطة إلكترونية متنوعة ويلى كل نشاط من ٢-٣ تطبيقات تربوية.

ثانيا :القصص الإلكترونية بالكتاب الأدبي:

- القصص الإلكترونية للثقافة المعرفية واشتملت على ثلاث قصص إلكترونية متنوعة ويلى كل قصة من ٢-٣ تطبيقات تربوية.
- القصص الإلكترونية للثقافة الاجتماعية واشتملت على ثلاث قصص إلكترونية متنوعة ويلى كل قصة من ٢-٣ تطبيقات تربوية

(١) مها إبراهيم (٢٠١٥): "أثر تصميم الكتاب في الجوانب المعرفية والمهارية للطلاب"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ٧٥-٧٨.

(٢) هند محمود على قاسم (٢٠١٦): فاعلية نموذج مقترح قائم على العوالم الافتراضية لتدريب طفل ما قبل المدرسة على مهارات استخدام مصادر التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ص ٤٨-٥٠.

(٣) هبة عبد المنعم باشا (٢٠١٨): تدريب الطالبة المعلمة على أعداد الكتاب الإلكتروني التفاعلي لتنمية بعض مجالات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ص ٤٣-٤٥.

- القصص الإلكترونية للثقافة الحضارية واشتملت على ثلاث قصص إلكترونية متنوعة ويلى كل قصة من ٢-٣ تطبيقات تربوية
- القصص الإلكترونية للثقافة السياسية واشتملت على ثلاث قصص إلكترونية متنوعة ويلى كل قصة من ٢-٣ تطبيقات تربوية

ج- مرحلة الإنتاج:

تم إعداد وتجهيز المحتويات لإنتاج الكتب الإلكترونية مثل الصور الثابتة والرسوم والصور المتحركة والفيديو والصوت المصاحب للشاشات سواء كان صوتاً موسيقياً أو تعليق صوتي، حيث قامت الباحثة بتجميع الصور الثابتة والرسوم من خلال شبكة الانترنت وتم أعداد الأنشطة والقصص الإلكترونية باستخدام "Directoro, Power Point" وتم أنتاج وتقسيم بعض الصور ولقطات الفيديو باستخدام "move maker" وتم تسجيل الصوت المصاحب للأنشطة.

د- مرحلة التقويم البنائي للكتب الإلكترونية:

حيث قامت الباحثة بإجراء تقويم (قبلي - مرحلي - نهائي) وأعداد التطبيقات التربوية، وملف لإنجاز أعمال الأطفال التي قاموا بإعدادها في ضوء ما تعلموه من أنشطة الكتب الإلكترونية. وفيما يلي عرض لأحدى أنشطة الكتب الإلكترونية لتنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة:

- نشاط : (١)
- الاستراتيجية المستخدمة: العصف الذهني - التفكير الابتكاري.
- مكان النشاط : قاعة الوسائط المتعددة - عدد الأطفال: ٣٠ طفل وطفلة
- عنوان النشاط: جولة في مصر.
- زمن النشاط: ٩٠ دقيقة.
- الهدف العام :
- تنمية معرفة الطفل بالثقافات المتعددة في بعض دول العالم .
- الأهداف السلوكية:
- أن يميز الطفل بين علم مصر و أعلام بعض الدول الأخرى .
- أن يميز بين العملات المصرية .
- أن يذكر أشهر الأكلات المصرية
- أن يحدد الملابس المصرية عبر العصور
- أن يتدرب على التعلم باستخدام الحواس (السمع - البصر) من خلال الأنشطة الإلكترونية.
- أن يثرى خيال الطفل وتفكيره.
- أن يمارس عملياً استخدام الكتب الإلكترونية بمفرده.
- الأدوات المستخدمة:
- جهاز كمبيوتر أو حاسب شخصي - شاشة عرض - جهاز داتاشو - ماسكات ورقية - ألوان - ورق مقصات - ناصيتان - كانسون - أسطوانات (CD).

خطوات تنفيذ النشاط:

- أعمال إدارية : ١٥ دقيقة.

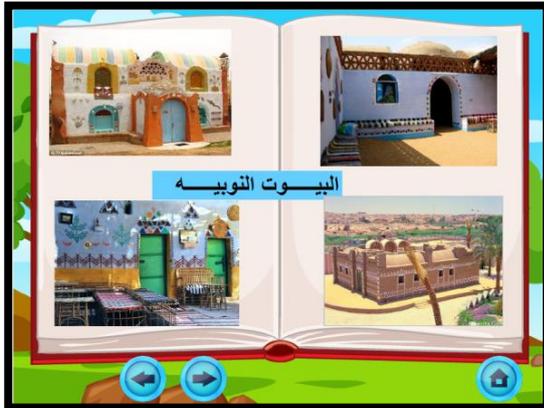
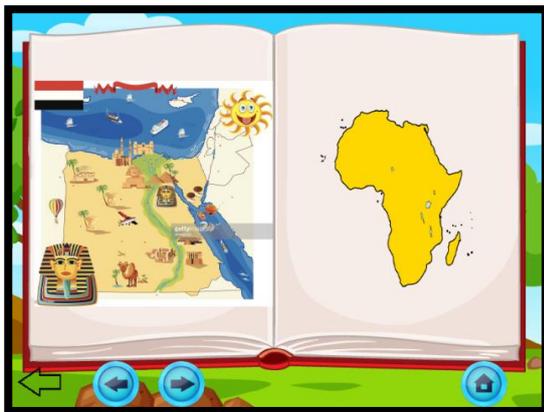
• فترة التهيئة: ١٥ دقيقة.

حيث تصطحب الباحثة الأطفال إلى غرفة الوسائط المتعددة وتساعد كل طفل في فتح جهاز الكمبيوتر الخاص به وفتح النشاط من الكتب الإلكترونية والموجودة في (start) حيث تظهر نافذة الكتاب وتبدأ الباحثة بتهيئة الأطفال حول موضوع النشاط.

- الممارسات : (٣٠ دقيقة).

- تطلب الباحثة من الأطفال فتح النافذة الرئيسية للكتاب الإلكتروني الغير الأدبي والدخول على نشاط (١)

جولة في مصر ثم يذهب الأطفال من نافذة لأخرى ويتعرف بالصوت والصورة على علم بلده و أشهر العملات و الأكلات و الملابس و العادات و التقاليد و المناسبات و اللغة وفيما يلي عرض لبعض نماذج النشاط الإلكتروني جولة في مصر .



- ختام النشاط: (١٥ دقيقة)

تتناقش الباحثة كل طفل فيما استمع إليه وشاهده، وتتيح الفرصة للأطفال لاستخلاص المعلومات والأفكار لما شاهدوه، بالإضافة إلى اقتراح حلول بديلة لما أستمع إليه من الباحثة وشاهدوه في النشاط.

- التقويم: (٣٠ دقيقة)

تتناقش الباحثة الأطفال في مدى استفادته من النشاط، ثم يدخل على نافذة التطبيقات التربوية والتي تسهم بدورها في قياس مدى تنمية معرفة الطفل بأحدى الثقافات المراد تميمتها للطفل ، ثم تطلب الباحثة من كل طفل يتخيل نفسه يعيش في محافظة غير التي يعيش فيها و يتحدث عنها مثل البيئة النوبية و أهم ما يميز ثقافتها، ثم تطلب الباحثة من كل مجموعة من الأطفال التعاون والمشاركة في تجميع صور من شبكة الانترنت ورسما وتلوينها عن أشهر معالم الثقافة المصرية . وفيما يلي عرض لبعض نماذج التطبيقات التربوية الخاصة بالنشاط الإلكتروني جولة في مصر :



وفيما يلي عرض لبعض الصور التي توضح مشاركة الأطفال عينة البحث في أنشطة الكتب الإلكترونية:



التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء تجرب استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في التيسر، حيث قامت بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأساسية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث. وذلك في الفترة من (٢٠١٨/٢/١٣) - (٢٠١٨/٢/١٥) ثم أعيد تطبيق المقياس واستمارة الملاحظة مرة أخرى بعد (١٥) يوم للتحقق من ثبات المقياس واستمارة الملاحظة.

- التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة من (٢٠١٨/٢/٢٠ - ٢٠١٨/٢/١٨) وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة الكتب الإلكترونية لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة، قامت الباحثة بتدريب اثنتان من الزميلات المساعدات من معلمات الروضة والمتخصصات في مجال الطفولة لمساعدة الباحثة في ملاحظة سلوكيات الأطفال أثناء تنفيذ أنشطة الكتب الإلكترونية،

وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة الكتب الإلكترونية للأطفال عينة البحث وكذلك توفير الخدمات اللازمة بالروضة.

- القياس القبلي :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة للمجموعة التجريبية والضابطة على مقياس "الثقافات المتعددة" المصور الإلكتروني، وبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بالثقافات المتعددة"، وذلك في الفترة من (٢٠١٨/٢/٢١ - ٢٠١٨/٢/٢٥) وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٢٠) طفلاً وطفلة في اليوم الواحد ولمدة ثلاثة أيام لعدد (٦٠ طفلاً وطفلة) من المجموعتين التجريبية والضابطة لمدة ٣ ساعات يومياً.

- تطبيق أنشطة الكتب الإلكترونية:

قامت الباحثة بتطبيق الكتب الإلكترونية والتي تتكون من أربعة وحدات رئيسية بتخللها عدد (٢٤) نشاط إلكتروني متنوع) للكتاب الإلكتروني الغير أدبي و عدد (١٢ قصة الكترونية) للكتاب الإلكتروني الأدبي على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في الفترة من (٢٠١٨/٢/٢٦ - ٢٠١٨/٤/٥) حيث تم تطبيق أنشطة الكتب الإلكترونية في (٦ أسابيع) بمعدل (٤) أيام في الأسبوع. ولمدة ساعتان يومياً.

- القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة الكتب الإلكترونية قامت الباحثة بإجراء القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة على "مقياس الثقافات المتعددة" المصور الإلكتروني وبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بالثقافات المتعددة" في الفترة من (٢٠١٨/٤/٨ - ٢٠١٨/٤/١٠)، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية، وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٢٠) طفلاً وطفلة في اليوم الواحد ولمدة ثلاثة أيام لعدد (٦٠ طفلاً وطفلة) من المجموعتين التجريبية والضابطة ولمدة ثلاث ساعات يومياً.

- القياس التتبعي:

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على "مقياس الثقافات المتعددة" المصور الإلكتروني وبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة "بالثقافات المتعددة" في الفترة من (٢٠١٨/٥/٦ - ٢٠١٨/٥/٧) ويتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (١٥) طفلاً في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد (٣٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ساعتان يومياً، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية.

- المعالجات الإحصائية:

١- اختبار لاوش.

٢- اختبار كا^٢.

٣- معامل ألفا - كرونباخ.

٤- اختبار التحليل العاملي بطريقة فاريمكس (Varimax).

٥- اختبار (t. test) لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي للأطفال.

- تفسير ومناقشة النتائج:

الفرض الاول

ينص الفرض الاول على انه :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية كما يتضح في جدول (١٧)

جدول (١٧)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية

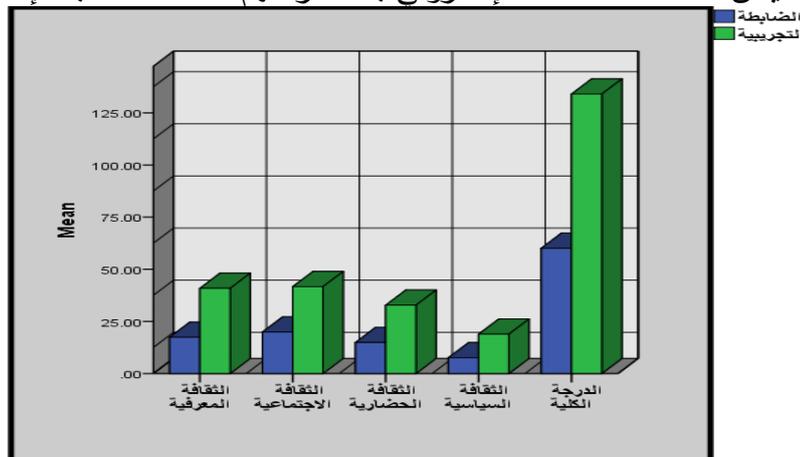
ن = ٦٠

| اتجاه الدلالة | مستوى الدلالة | ت | المجموعة الضابطة ن=٣٠ | | المجموعة التجريبية ن=٣٠ | | المتغيرات |
|-----------------|---------------|-------|--------------------------|-------|----------------------------|--------|--------------------|
| | | | ٢ع | ٢م | ١ع | ١م | |
| لصالح التجريبية | ٠,٠١ | ٤٥,٥١ | ٠,٨٩ | ١٧,٤ | ٢,٦٨ | ٤٠,٩ | الثقافة المعرفية |
| لصالح التجريبية | ٠,٠١ | ٣٧,٠٦ | ١,٢ | ١٩,٩٣ | ٢,٩٨ | ٤١,٧ | الثقافة الاجتماعية |
| لصالح التجريبية | ٠,٠١ | ٤٣,٥١ | ١,١٧ | ١٤,٩ | ١,٩١ | ٣٢,٨ | الثقافة الحضارية |
| لصالح التجريبية | ٠,٠١ | ٣٥,٠٣ | ٠,٩٣ | ٧,٦ | ١,٥ | ١٨,٩ | الثقافة السياسية |
| لصالح التجريبية | ٠,٠١ | ٨٤,٠١ | ٢,٠٩ | ٦٠,١ | ٣,٣٤ | ١٣٤,٠٦ | الدرجة الكلية |

** ت = ٢,٣٩ عند مستوى ٠,٠١

* ت = ١,٦٧ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية. ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية.



شكل (١)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح الكتب الإلكترونية لتنمية بعض الثقافات المتعددة لطفل الروضة والذي أدى إلى ارتفاع مستوى التفكير والمعرفة والمهارات والسلوكيات المرتبطة بالثقافات المتعددة لدى الطفل، حيث كان للأنشطة والألعاب والقصص الإلكترونية بالكتب الإلكترونية دورها الفعال في تنمية "مفهوم الثقافات المتعددة" للطفل كما حددها البحث الحالي. وهي (الثقافة المعرفية - الثقافة الاجتماعية - الثقافة الحضارية - الثقافة السياسية).

وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة والتي أكدت على نجاح الكتب الإلكترونية والأنشطة التفاعلية في تنمية الجوانب الثقافية للطفل المرتبطة بالتعدد الثقافي حيث أكد كلا من **"Wilim" (2010) ، "Susan Landt" (2015)** على أهمية توعية الطفل بمفاهيم الثقافات المتعددة في ظل تقدم معرفي وتكنولوجي متسارع يعيشه العالم من حولنا وذلك باستخدام القصص والكتب المصورة والأنشطة التي تساعد على ربط الطفل بالعالم من حوله، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه كلاً من **"محمود الحفناوى (٢٠٠٦)، وميسون منصور (٢٠٠٨)،** ودراسة **"محمد هيكل" (٢٠١٠)** والتي أكدوا على ضرورة استخدام الأنشطة التفاعلية باستخدام الكمبيوتر لتحقيق نمو الطفل والإثارة الإبداع والتفكير لديه.

وقد أكد على ذلك كلا من **ديزى سميث وأدريانا باص (2014) "D.J. Smets, Andria A. Bus"** و**هند محمود (٢٠١٦) وهبة باشا (٢٠١٨)** واللاتي أكدوا جميعاً على فاعلية وأهمية الكتب الإلكترونية المصورة في تنمية المفاهيم المتعددة للطفل، بالإضافة إلى جذب الطفل للتعلم والتجريب بنفسه وتنمية ثقافته وقدراته المعرفية و تشجيع الطفل على التعلم الذاتي والتفاعلي.

وقد أكد على ذلك **"جووتينسون، ووانج هوانج" (2016) "Jou, Tennyson, Huang"** واللاتي أشار إلى أهمية الكتب الإلكترونية في تعليم الأطفال حيث تعتبر الحل الأمثل لبعض مشكلات التعليم التقليدي، حيث توفر الكتب الإلكترونية للطفل فرصة للتعلم الذاتي ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال تعليم الأطفال.

وقد ظهر تقدماً ملحوظاً على الأطفال في استخدام أجهزة الحاسب الألى و التعامل مع أنشطة الكتب الإلكترونية بشكل جيد و زيادة دافعية الأطفال للتعلم الذاتي القائم على المعرفة، وزيادة وعى الطفل ببعض الجوانب المعرفية والاجتماعية والسياحية والسياسية لثقافات بعض الشعوب حيث **ذكر الطفل (أ.م)** أن العالم الذي نعيشه هو مكمل لبعض و يجب نعرف كل حاجة عن البلاد المجاورة لنا ، في حين **ذكر الطفل (س.ح)** أسماء أثناء تنفيذ الأنشطة العديد من العواصم لكثير من الدول و لغتهم و ديانتهم، و كان الأطفال أكثر حرصاً و شغفاً للتعلم من خلال أنشطة الكتب الإلكترونية.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تنوع وتكامل أنشطة الكتب الإلكترونية والتي تنوعت ما بين الأنشطة والألعاب والقصص والأغاني والتطبيقات التربوية الإلكترونية، وكذلك أيضاً للأنشطة التطبيقية الجماعية والمشروعات التفاعلية للأطفال لقياس مدى استيعابهم لأنشطة الكتب الإلكترونية كان لها دورها الفعال في تنمية بعض الثقافات المتعددة كما حددها البحث الحالي .

وتخلص الباحثة مما سبق الى تحقق صحة الفرض الأول .

الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني لصالح القياس البعدي .

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني كما يتضح في جدول (١٨)

جدول (١٨)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني

ن = ٣٠

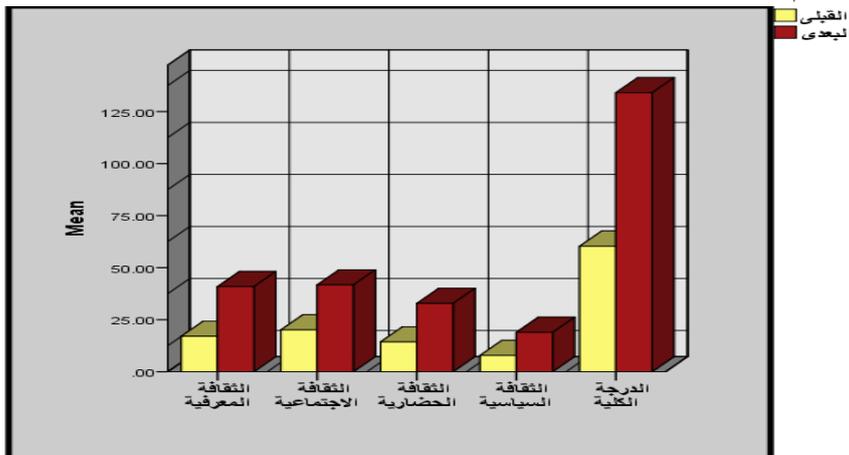
| المتغيرات | الفروق بين القياسين القبلي و البعدي | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|--------------------|-------------------------------------|-------|-------|---------------------|------------------------|
| | م ف | م ح ف | | | |
| الثقافة المعرفية | ٢٣,٩ | ٢,٨٤ | ٤٦,٠١ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | في اتجاه القياس البعدي |
| الثقافة الاجتماعية | ٢١,٥٣ | ٢,٩٦ | ٢٠,٤٢ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | في اتجاه القياس البعدي |
| الثقافة الحضارية | ١٨,٤٣ | ١,٩٩ | ٥٠,٦٣ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | في اتجاه القياس البعدي |
| الثقافة السياسية | ١١,٠٦ | ١,٩٦ | ٣٠,٨٦ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | في اتجاه القياس البعدي |
| الدرجة الكلية | ٧٣,٧٦ | ٥,٣٦ | ٧٥,٢٨ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | في اتجاه القياس البعدي |

ت = ٢,٤٦ عند مستوى ٠,٠١

ت = ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني في اتجاه القياس البعدي.

وبوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني.



شكل (٢)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني كما يتضح في جدول (١٩)

جدول (١٩)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني

| المتغيرات | القياس البعدي | القياس القبلي | نسبة التحسن |
|--------------------|---------------|---------------|-------------|
| الثقافة المعرفية | ٤٠,٩ | ١٧ | %٥٨,٤ |
| الثقافة الاجتماعية | ٤١,٧ | ٢٠,١ | %٥١,٧ |
| الثقافة الحضارية | ٣٢,٨ | ١٤,٣ | %٥٦,٤ |
| الثقافة السياسية | ١٨,٩ | ٧,٨ | %٥٩,٢ |
| الدرجة الكلية | ١٣٤,٠٦ | ٦٠,٣ | %٥٥,٠٢ |

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي في تحقيق تقدم ملحوظ في تنمية أبعاد مفهوم الثقافات المتعددة وذلك من خلال مشاركة الأطفال في أنشطة الكتب الإلكترونية التي أعطتهم فرصة كبيرة للتفاعل ولعب الدور و الاكتشاف و التعلم الذاتي، وكما ساعدت أنشطة الكتب الإلكترونية الأطفال على اكتساب المعارف المختلفة و ساعدتهم على اكتشاف البيئة من حولهم و تنمية مهاراتهم فيما يتعلق بثقافة بعض الشعوب الأخرى و هذا يتفق مع ما أكدت عليه وقد أكدت دراسة كلا من "أوفركورت" (2016) "Ofrakorat" ودراسة "أوريا دوري" (2017) "Orya Dori" واللاتي أكدوا على أهمية كتب الأطفال الإلكترونية في حدوث تغير ملحوظ في مستوى نمو الأطفال اللغوي والثقافي نتيجة لتعرضهم للكتب الإلكترونية بما تتضمنه من وسائل متعددة مثل الصور، الرسوم المتحركة والموسيقى، والمؤثرات الصوتية، الألعاب والعديد من الأنشطة التفاعلية التي تزيد من تركيز انتباه الطفل واكسابه العديد من المفاهيم والقيم.

وقد اتفق مع هذه النتيجة دراسة كلا من "عباس الجنزوري" (٢٠٠٩)؛ ودراسة "محمود مصطفى" (٢٠١١)، ودراسة "مها إبراهيم" (٢٠١٥) واللاتي أكدوا على أهمية الكتب الإلكترونية في إثراء العملية التعليمية، وتميز الكتاب الإلكتروني بإمكانية نقل المعلومات بشكل فعال، بالإضافة إلى التنوع بين الصوت والصورة والنص بجذب متابعة الطفل في كافة أنشطة الكتب الإلكترونية.

وتعزو الباحثة أيضا هذه النتيجة الى نجاح أنشطة الكتب الإلكترونية في جذب الطفل للتعلم لما تحمله من مثيرات جاذبة و صور و رسوم و ألعاب و قصص و أغاني تفاعلية وأشباع حاجات الطفل الى المعرفة و الثقافة و اكتساب مفاهيم و سلوكيات و معلومات جديدة.

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية تنمية المعرفة العالمية لطفل الروضة بالثقافات الأخرى والمتعددة، حيث أكدت دراسة كلا من "علا المقتني" (٢٠٠٩)، ودراسة "حنان صفوت" (٢٠١٠)، ودراسة هند سليمان (٢٠١٤)، ودراسة ألسون (2016) "Alison"، ودراسة "أليسياروست" (2017) "Alyssia Rust"، واللاتي أكدوا جميعاً على ضرورة تنمية ثقافة الأطفال، مما يجعل الطفل أكثر وعياً بأوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات المتعددة بكل مجتمع عن

الآخر من حيث (العادات والتقاليد ورموز المجتمع - الفنون - الأعياد والمناسبات - التاريخ - النظام السياسي) لكل مجتمع.

تخلص الباحثة ما سبق الى تحقق صحة الفرض الثاني .

الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على انه :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية كما يتضح في جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية

ن = ٦٠

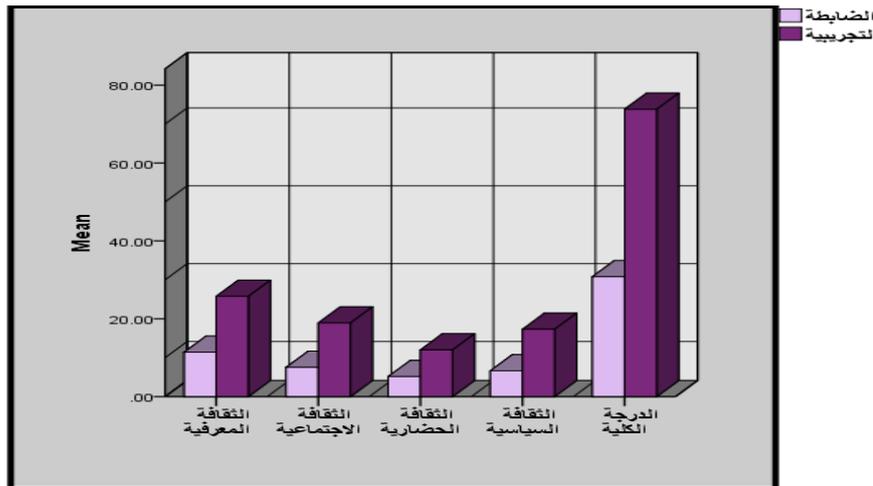
| المتغيرات | المجموعة التجريبية ن=٣٠ | | المجموعة الضابطة ن=٣٠ | | ت | مستوى الدالة | اتجاه الدلالة |
|--------------------|----------------------------|------|--------------------------|------|-------|------------------------|--------------------|
| | ١م | ١ع | ٢م | ٢ع | | | |
| الثقافة المعرفية | ٢٥,٧٦ | ١,٤ | ١١,٤ | ٠,٧٢ | ٤٩,٧٤ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | لصالح التجريبية |
| الثقافة الاجتماعية | ١٨,٩٣ | ٢,٤٩ | ٧,٥٣ | ٠,٦٢ | ٢٤,٣ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | لصالح التجريبية |
| الثقافة الحضارية | ١٢ | ٠,٠١ | ٥,١٦ | ٠,٣٧ | ٩٨,٧ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | لصالح التجريبية |
| الثقافة السياسية | ١٧,٣ | ١,٠٨ | ٦,٦٣ | ٠,٦١ | ٤٦,٧ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | لصالح التجريبية |
| الدرجة الكلية | ٧٣,٨ | ٢,٧٩ | ٣٠,٨ | ١,٣١ | ٧٦,١ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | لصالح التجريبية |

** ت= ٢,٣٩ عند مستوى ٠,٠١

* ت= ١,٦٧ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية .

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية.



شكل (٣)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح أنشطة الكتب الإلكترونية في البحث الحالي في تعديل بعض سلوكيات الأطفال المرتبطة بمفاهيم الثقافات المتعددة، حيث أن الأطفال بعد تطبيق أنشطة الكتب الإلكترونية أصبحوا أكثر دافعية للتعلم وزادت قدرتهم على المحاولة والتجريب وفهم بعض الظواهر المحيطة بهم وتفسير أسباب حدوثها وزادت قدرة هؤلاء الأطفال المعرفة والوعي بثقافات الشعوب والثقافات المتعددة داخل البلد الواحدة من حيث (اللغة والديانة والمناسبات والأعياد والعادات والتقاليد وأهم الرموز البارزة لكل دولة ، وأهم المظاهر السياحية و السياسية لكل دولة) وهذه النتيجة تتفق مع كلا من إيمان عرفات (٢٠٠٩)، ودراسة إيلاف أحمد (٢٠١١)، ودراسة "مارك ريدل" "Mark O. Riedl" (2015)، ودراسة "هايبج وآخرون" (Yueh-Min Huang & et al. (2017) واللاتي أكدوا على فاعلية الكتب والقصص الإلكترونية المصورة في تنمية المفاهيم للأطفال وزيادة قدرة الطفل على التحصيل وبقاء أثر التعلم والمعلومات.

وتتفق هذه النتيجة مع أهمية الكتب المصورة الإلكترونية الأدبية (القصة الإلكترونية) أو الكتب المصورة الغير الأدبية في دعم المتعلمين وزيادة دافعتهم إلى التعلم ما يمكن أن يساهم في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالثقافات المتعددة لأطفال الروضة.

هذا بالإضافة إلى دور أنشطة الكتب الإلكترونية في زيادة دافعية الأطفال للتعلم الذاتي وضبط انفعالات الأطفال وزيادة قدراتهم العقلية وإعطاءهم فرصة للتفكير والمشاركة في التجريب وإشباع حاجتهم للمعرفة و اكتساب بعض المفاهيم المعرفية و الاجتماعية والحضارية والسياسية المرتبطة بثقافة الشعوب، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار دراسة كلا من "علياء محمد عبد العزيز" (٢٠١٠) ودراسة "برجت بيكر" (Brigit Becker) (2012) واللاتي أكدا على أهمية نقل الثقافة المعرفية للطفل وتنمية مفهوم التعدد الثقافي المتمثلة في الحوار، قبول الآخر، المشاركة و العمل الجماعي، وإنجازات الشعوب.

وتعزو الباحثة هذا أيضا إلى نجاح برنامج البحث الحالي في اكتساب أطفال المجموعة التجريبية مفاهيم الثقافات المتعددة دون المجموعة الضابطة وتؤكد هذه النتيجة أيضاً على افتقار وقصور كتب وأنشطة رياض الأطفال من تنمية مفاهيم الثقافات المتعددة و التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة حيث

أن المجموعة الضابطة التي تتعرض لبرنامج الروضة التقليدي جاء نتائجها غير دالة إحصائياً وعلى العكس جاءت نتائج المجموعة التجريبية دالة إحصائياً نتيجة لتعرضها لبرنامج البحث الحالي، مما يؤكد على نجاح برنامج البحث الحالي بما يتضمنه من أنشطة الكتب الإلكترونية و القصص و الألعاب التفاعلية.

ويتضح مما سبق نجاح أنشطة الكتب الإلكترونية في توجيه سلوكيات الأطفال إلى ارتباطها ووعيهم بأبعاد مفهوم الثقافات المتعددة ، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الثالث.
الفرض الرابع
ينص الفرض الرابع على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة كما يتضح في جدول (٢١)

جدول (٢١)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة

ن = ٣٠

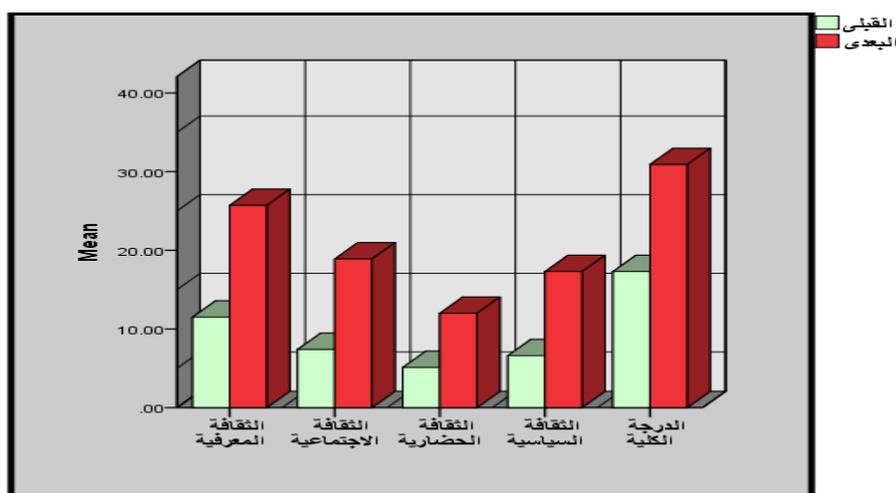
| المتغيرات | الفروق بين القياسين القبلي والبعدي | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|--------------------|------------------------------------|-------|-------|---------------------|------------------------|
| | م ف | م ح ف | | | |
| الثقافة المعرفية | ١٤,٢٦ | ١,٥٢ | ٥١,٠٨ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | في اتجاه القياس البعدي |
| الثقافة الاجتماعية | ١١,٤٦ | ٢,٦٢ | ٢٣,٩ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | في اتجاه القياس البعدي |
| الثقافة الحضارية | ٦,٨٣ | ٠,٣٧ | ٩٨,٧ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | في اتجاه القياس البعدي |
| الثقافة السياسية | ١٠,٦٣ | ١,٤٢ | ٤٠,٨٤ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | في اتجاه القياس البعدي |
| الدرجة الكلية | ٤٢,٩ | ٣,٢٩ | ٧١,٣٢ | دالة عند مستوى ٠,٠١ | في اتجاه القياس البعدي |

ت = ٢,٤٦ عند مستوى ٠,٠١

ت = ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة في اتجاه القياس البعدي.

وبوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة.



شكل (٤)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة كما يتضح في جدول (٢٢)

جدول (٢٢)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة

| المتغيرات | القياس البعدي | القياس القبلي | نسبة التحسن |
|--------------------|---------------|---------------|-------------|
| الثقافة المعرفية | ٢٥,٧ | ١١,٥ | %٥٥,٢ |
| الثقافة الاجتماعية | ١٨,٩ | ٧,٤ | %٦٠,٨ |
| الثقافة الحضارية | ١٢ | ٥,١ | %٥٧,٥ |
| الثقافة السياسية | ١٧,٣ | ٦,٦ | %٦١,٨ |
| الدرجة الكلية | ٣٠,٩ | ١٧,٣ | %٤٤,٠١ |

ويتضح من جدول (٢٢) أن نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمفاهيم الثقافات المتعددة على التوالي تراوحت بالنسبة لأبعاد بطاقة الملاحظة ما بين (٤٤,٠١% - ٦١,٠١%) في اتجاه القياس البعدي مما يؤكد على نجاح برنامج البحث الحالي بما يتضمنه من أنشطة إلكترونية متنوعة ما بين الأغاني والقصص والتطبيقات التربوية والأنشطة التفاعلية والتي ظهرت من خلال أسئلة الاطفال واستجاباتهم حول المفاهيم التي تعلمونها وربطها بحياتهم والتحدث عن أهم الرموز والشخصيات البارزة وأعلام وعملات وعادات و تقاليد والمظاهر السياحية و التاريخية والسياسية لبعض الدول و هذا يتفق مع ما أكدت دراسة كلا من "منى محمد عوض" (٢٠١٣) ودراسة "أنا كريستان" (2017) "Anna Chirstiana"، واللاتي أكدوا على أهمية توظيف الأنشطة التفاعلية في الروضة لتنمية مفاهيم التعدد الثقافي وأكدوا على أهمية دراسة ثقافة الشعوب للتعرف على نظم الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وأهم الانجازات والشخصيات البارزة في كل دولة، وقد أكدت أيضاً على ضرورة دراسة الاختلافات الثقافية في سن مبكر للحماية الطفل من التأثير السلبي لتطورات العولمة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني كما يتضح في جدول (٢٣)

جدول (٢٣)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني

$$n = 30$$

| المتغيرات | الفروق بين القياسين البعدي و التتبعي | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|--------------------|--------------------------------------|-------|-------|---------------|---------------|
| | م ف | م ح ف | | | |
| الثقافة المعرفية | ٠,٠٠١ | ٣,٢٦ | ٠,٠٠١ | غير دالة | - |
| الثقافة الاجتماعية | ٠,٢٣٣ | ٣,١٣ | ٠,٤ | غير دالة | - |
| الثقافة الحضارية | ٠,٠٦٦ | ٢,٠١ | ٠,١٨ | غير دالة | - |
| الثقافة السياسية | ٠,٢ | ١,٦٦ | ٠,٦٨٢ | غير دالة | - |
| الدرجة الكلية | ٥,١٥ | ٠,٢ | ٠,٤٦٠ | غير دالة | - |

ت = ٢,٤٦ عند مستوى ٠,٠١

ت = ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني حيث قيمة ت المحسوبة تراوحت ما بين (٠,٤-٠,٦٨٢) وهي قيم غير دالة احصائيا .

ويتضح من جدول (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي على حيث الدلالة لصالح القياس التتبعي، على أبعاد مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني المصور وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي لاستمرار أثره وفاعليته بما يتضمن من أنشطة و ألعاب و قصص إلكترونية محببة للأطفال ساهمت بدورها في زيادة مشاركة الأطفال في العملية التعليمية وبدا ذلك واضحاً في مدى وعي الطفل بالمفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب التي تعلمها و ربطها بالمواقف الحياتية التي يعيشها بالإضافة الى تنمية معارف الطفل حول مظاهر الثقافة الإيجابية التي يكتسبها من الثقافات المتعددة و المظاهر السلبية التي يجب عدم الانسياق ورائها .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه دراسة "تور الدين هرمز" (٢٠٠٦) ، ودراسة "زينب محفوظ" (٢٠١٤) ، ودراسة "هويدا عبد الرحمن" (٢٠١٥) ، دراسة "انتصار شحاتة" (٢٠١٥). حيث أكدوا على أهمية التنمية الثقافية للطفل، وتشجيع الطفل على دراسة ثقافة الشعوب وتاريخها، والتعرف على أهم الأحداث والشخصيات التاريخية والتوعية السياحية لأطفال الروضة.

وقد أتفق أيضا مه هذه النتيجة دراسة "مايلان مورفي" (2016) "Milan Morcovi" ودراسة "أورا اجويجور" (2017) "Ora Geiger" واللاتي أكد على أهمية دراسة مفهوم التعدد الثقافي حيث أنه لا يقتصر فقط على تعليم الأطفال أوجه التشابه أو الاختلاف في اللغة أو اللون أو العرق، الملابس، والأكل، والفنون، والعادات والتقاليد، إنما هو منهج مستمر مع الأطفال للتعرف الجوانب السياسية والتاريخية والاقتصادية والمعرفية لكل دولة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس

ينص الفرض السادس على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة .

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة كما يتضح في جدول (٢٤)

جدول (٢٤)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة

ن = ٣٠

| المتغيرات | الفروق بين القياسين البعدي و التتبعي | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|--------------------|--------------------------------------|--------|-------|---------------|---------------|
| | م ف | م ح ف | | | |
| الثقافة المعرفية | ٠,٠٠٠١ | ٢,٢١ | ٠,٠٠١ | غير دالة | - |
| الثقافة الاجتماعية | ٠,٣٣٣ | ٣,٢٤ | ٠,٥٦٣ | غير دالة | - |
| الثقافة الحضارية | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠٠١ | ٠,٠٠١ | غير دالة | - |
| الثقافة السياسية | ٠,٤٠٠ | ١,٣٥ | ١,٦١ | غير دالة | - |
| الدرجة الكلية | ٠,٨٣٣٣ | ٣,٧١ | ١,٢٢ | غير دالة | - |

ت = ٢,٤٦ عند مستوى ٠,٠١

ت = ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة.

يتضح من جدول (٢٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة. حيث قيمة ت المحسوبة تراوحت ما بين (٠,٠٠١ - ٠,١٦١) و هي قيم غير دالة احصائيا .

ويتضح من جدول (٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة لصالح القياس التتبعي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي لاستمرار أثره وفاعليته بما يتضمن من أنشطة و ألعاب و قصص إلكترونية محببة للأطفال ساهمت بدورها في زيادة مشاركة الأطفال في

العملية التعليمية وبدا ذلك واضحاً في مدى وعى الطفل بالمفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب التي تعلمها وربطها بالمواقف الحياتية التي يعيشها وتطور سلوكيات الطفل وممارستهم في البحث عن المعلومات والمعرفة، وزيادة الرغبة في معرفة واكتشاف العالم المحيط من حولهم وبدا في ذلك واضحاً في تساؤلات و العاب الأطفال حيث سأل **الطفل (ع.ن)** وقال أثناء أنشطة البرنامج هو العالم فيه كام قارة؟ و في كل قارة كام دولة؟ و يا ترى لبسهم ايه؟ و يا ترى ما أهم الأثار اللي عندهم؟

وهذا يتفق مع ما أشار اليه "**حجازي مصطفى**" (٢٠١٥) أن تعلم طفل الروضة لمفهوم التعدد الثقافي يسهم في زيادة المعرفة والمواقف والمهارات المتعلقة باحترام وتقدير الثقافات المختلفة، مما يزيد من تعزيز قيمة التنوع الثقافي، واحترام الهوية الثقافية.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض السادس.

- خلاصة النتائج:

١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني لصالح القياس البعدي .

٣- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة لصالح القياس البعدي.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على مقياس الثقافات المتعددة الإلكتروني.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة الكتب الإلكترونية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مفهوم الثقافات المتعددة .

التوصيات والمقترحات:

- ١- تفعيل دور الوسائط المتعددة والتكنولوجية في رياض الأطفال.
- ٢- الاهتمام بتقديم الأنشطة والألعاب والقصص الإلكترونية في رياض الأطفال.
- ٣- الاهتمام بالأنشطة التي تشكل وعى الطفل بثقافة الشعوب داخل الروضة .
- ٤- الاهتمام بالأنشطة التي تنمي حب البحث واكتشاف العالم الخارجي لطفل الروضة.

المراجع

١. أحمد صادق عبد المجيد (٢٠١٢): "النظرية التواصلية للتعلم رؤية جديدة للابتكار الإلكتروني، مجلة التدريب والتقنية، الرياض.
٢. أحمد عبد الله العلي (٢٠٠٥): "التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن"، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٣. انتصار شحاتة (٢٠١٥): مقرر مقترح في الثقافة الجغرافية قائم على التعلم النشط لتنمية الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة لدى الطالبة المعلمة غير المتخصصة، مجلة البحث العلمي في التربية، ١٦٤، ج١، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٤. إيلاف إبراهيم أحمد (٢٠١١): أثر استعمال الحاسوب والأسلوب القصصي في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق.
٥. إيمان سمير عرفان (٢٠٠٩): أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
٦. حجازي مصطفى (٢٠١٥): الثقافة والعولمة، رؤي مستقبلية في التربية والتنمية، المركز الثقافي العربي، بيروت.
٧. حنان صفوت (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب التعليمية لتنمية ثقافات البيئات المصرية، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد الرابع، يناير.
٨. دلال ملحس، وعمر موسي سرحان (٢٠٠٧): تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الأردن: دار وائل للنشر.
٩. دوني كوتش (٢٠٠٩): مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ترجمة منير السعداني، المنظمة العربية للترجمة، بيروت.
١٠. رضا مسعد السعيد (٢٠٠٩): نحو مناهج من أجل التميز، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس، مج١، ٢٨-٢٩ يوليو.
١١. زكريا بن يحيى (٢٠١١): التكنولوجيا الحديثة تعليم الفائقين عقلياً، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.

١٢. زينب أسعد محفوظ (٢٠١٤): "برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طفل الروضة باستخدام الوسائط المتعددة في ضوء الاتجاهات العالمية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٣. سعد أحمد الجبالي (٢٠٠٩): استراتيجية الجودة الشاملة وتكنولوجيا التعليم المعاصرة كمنطلق لتفعيل المدخل المنظومي لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، ٥-٦ أبريل.
١٤. عباس الجنزوري (٢٠٠٩): "أثر بعض أنماط تصميم الكتاب الإلكتروني على تنمية مهارات تشغيل أجهزة العرض الضوئي لدى طلاب كلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه، جامعة المنوفية.
١٥. عبد الحميد البسيوني (٢٠٠٧): التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، الطبعة الأولى، دار الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٦. عبد العزيز طلبة (٢٠١٠): التعليم الإلكتروني ومستحدثات العصر والتعليم، المكتبة العصرية، القاهرة.
١٧. علا المقتني (٢٠٠٩): أثر العولمة في تشكيل "ثقافة طفل ما قبل المدرسة"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١٨. علياء مصطفى محمد عبد العزيز الشريف (٢٠١٠): فاعلية تصميم واستخدام كتيبات إلكترونية تفاعلية مصاحبة للدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي بثقافات الشعوب لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس.
١٩. فاديا كيوان (٢٠٠٥): التنمية الثقافية أحد العناصر الأساسية للاستراتيجية الانمائية نحو سياسة ثقافية عربية للتنمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
٢٠. لطيفة الكميش (٢٠١٧): الكتاب في البيئة الرقمية، مجلة المكتبات والمعلومات، عدد (١٧)، دار النخلة للنشر، ليبيا.
٢١. مجدى شلبي (٢٠٠٩): الكتاب الإلكتروني بين المزايا والعيوب.
٢٢. محمود مصطفى (٢٠١١): فاعلية الكتاب الإلكتروني لعلاج صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٣. مركز التعليم الإلكتروني (٢٠١٠): مراحل بناء المقررات الإلكترونية، المجلة الإلكترونية، جامعة المنصورة، متاح على www.mansu.edu.eg.
٢٤. ممدوح عبد الرحيم وهافة عمر (٢٠١٤): الانعكاسات الثقافية والاجتماعية للعولمة على طفل ما قبل المدرسة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢٥. منى محمد عوض أسباق (٢٠١٣): التربية للتعددية الثقافية وانعكاسها على تنشئة الطفل المصري في مرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
٢٦. مها إبراهيم (٢٠١٥): "أثر تصميم الكتاب في الجوانب المعرفية والمهارية للطلاب"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢٧. نور الدين هرمز (٢٠٠٦): التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، مج ٢٨، سلسلة العلوم الاقتصادية.
٢٨. نورية صبيح (٢٠٠٨): التعليم والعولمة بدولة الكويت، مركز محمد السادس، المنتدى العربي الخامس للتربية والتعليم، الدار البيضاء.
٢٩. نيفين عبد العزيز (٢٠٠٩): الكتاب الإلكتروني وسيلة تعليمية تنافس الكتاب المطبوع، مجلة علوم وفنون، مجلد ٢١، العدد ٢، أبريل دار المنظومة.
٣٠. هاني إبراهيم (٢٠٠٦): الفنون الشعبية بين الواقع والمستقبل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
٣١. هبة عبد المنعم باشا (٢٠١٨): تدريب الطالبة المعلمة على أعداد الكتاب الإلكتروني التفاعلي لتنمية بعض مجالات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٣٢. هناء محمد على سعيد محمد (٢٠١٤): أثر استخدام الكتاب الإلكتروني على التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية في مادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
٣٣. هند سليمان (٢٠١٤): توظيف أدب الأطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣٤. هند محمود على قاسم (٢٠١٦): فاعلية نموذج مقترح قائم على العوالم الافتراضية لتدريب طفل ما قبل المدرسة على مهارات استخدام مصادر التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
٣٥. هويدا عبد الرحمن (٢٠١٥): استراتيجية مقترحة للتنمية الثقافية للطفل المصري، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٣٦. وليد محمد عشمه (٢٠٠٧): العلاقة التكاملية بين الثقافة العلمية والإعلام والتعليم الموجه للطفل العربي، المؤتمر الإقليمي الأول "الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة ٢٤-٢٥ يناير، كلية البنات، مركز البحوث والدراسات والخدمات المتكاملة.

37. Alison Graza (2016): Teaching Cultural Awareness Using the Four Skills, Master of Arts in Teaching Degree at the school for international training, Brattleboro, Vermont.

38. Alyssa Rust (2012): Why Learning About International Cultures is Important: Volume 105: United States.
39. Anna Christina Abdullah (2017): Multicultural Education in Early Childhood Issue and Challenges Cice Hiroshima University, Journal of International cooperation in Education, Vol. 12, No. 1.
40. B.Barkle (2016): Adapting Scorm Standards in Courseware Production Environment, International Journal on E-Learning. Vol. (3), No. (3).
41. Badrul H Khan. A Globe Framework for E-Learning. McWeadon Education, Retrieved 2/3/2012 from www.weadon.com.
42. Brigit Becker (2012): The Transfer of Cultural Knowledge in the Early Childhood: Social and Ethnic Disparities and the Mediating Role of Familial Activities, European Sociological Review, Volume 26, Issue1.
43. D.J. H. SMEETS, A.G. BUS (2014): The interactive animated e-book as a word learning device for kindergartners, Applied Psycholinguistics, Cambridge University.
44. Farhana Borg (2017): Economic (in) equality and sustainability preschool children's views of the economic situation of other children in the world: Early child Development and Care.
45. <http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/03/23/16029.html>.
46. Hwang G.J., & Lai, C.L. (2017). Facilita ng and Bridging Out-Of-Class and in –Class Learning: An Interactive E-Book-Based Filipped Learning Approach for Math Courses. Journal of Educa onal Technology & Society, 20 (1), 184-197
47. Hwang, G.J., Lai, C.L. & Wang, S.Y. (2015): Seamless ipped learning: A Mobile technology-enhanced flipped classroom with effective learning strategies. Journal of Computers in Education, 2(4).
48. Instructional Design: ADDIE model, Retrieved 2/3/2010 from. <http://www.instructionaldesign.org/model/addie.html>

49. Instructional Design: Dick and Carey Model , Retrieved 2/3/2010, form, http://www.instructionaldesign.org/models/dick_carey_model.html.
50. Jenne Parks (2016): Hatch early learning, The importance of teaching Multiculturalism & Diversity.
51. Jodi M. (2015): Geographic Literacy and world knowledge Among Unergraduate college Students, Master Science in Geography, Blacksburg: Virginia polytechnic, Master Science in Geography, Blacksburg: Virginia polytechnic Institute and state University.
52. Jou, M., Tennyson, R.D., Wang, J., & Huang, S.Y. (2016): A study on the usability of E-books and APP in engineering.
53. Korat, O, Shamir, A. (2016): The educational electronic book as tool for supporting, Journal computer and education vole 50 .
54. Lareau, S. (2015): "The Feasibility of the Use of E-Books for Replacing Lost or Brittle Books in the Kent State University Library", ERIC Document Reproduction Service No. ED459862.
55. Laurie MacDonald, et al. (2009): Graduate Student Perspectives on the Development of Electronic portfolios. Tech Trends. Linking Research & Practice to Improve Learning, Vol. 48, No. 3.
56. Mark O. Riedl, R. Michael Young (2015): From Linear Story Generation to Branching Story Graphs. American Associations for Artificial Intelligence.
57. Marshall C. et al. (2014): "Designing e-books for Legal Research" (ERIC Document Reproduction Service No. ED459817).
58. Marton, David, A (2017): E-book soft ware to author, Journal of reports evaluative vol. 31.
59. Milan Marcovic (2016): National Tourism Organization of Serbia, Child and Youth Educational Tourism in Rural Area.
60. Ofra Korat (2016): Electronic (E)- books as a Support for Young Children's Language and Early Literacy, Technology in Early Childhood Education, encyclopedia on early child development.

61. Ora Geiger (2017): Values and Ideology of a culture as reflected in its kindergarten singing, scientific research.
62. Ora Segal-Drori (2017): E- books as a support for young children's language and literacy: the case of, p. 39.
63. Resnik, Julia (2017): Multicultural Education- Good for Business but Not for the state? The IB Curriculum and Global Capitalism, British Journal of Education Studies, V. 57, N.3, Sep, EJ852138.
64. Susan M. Landt (2015): Integration of Multicultural Literature in Primary Grade Language Arts Curriculum, The Journal of Multiculturalism in Education, Vol.7, December (1), 2015, St. Norbert College.
65. U.Ehlers: Quality in E-Learning form a learners Perspective (Best Paper Award at the Third EDEN Research Workshop (2014): Oldenburg, Germany) European Journal of Open Distance and E-Learning, Vol. 25, No. 3.
66. Will Kymlicka (2012): Penetration rates are based on a world population of 7, 017, 846, 922 and 2, 405, 518, 376 estimated Internet users on March, Miniwatts Marketing Group.
67. William S. Armour (2016): This Guy is Japanese stuck in a white man's body, A discussion of meaning making, identity slippage, and cross-cultural adaptation, Journal of multilingual and multicultural development, Vol. 22, No. 1.
68. Yueh-Min Huang, Tsung-Ho Liang, Yen –Ning Su, Nian –Shing Chen (2017): Empowering personalized learning with an interactive e-book learning system for elementary school students, Association for Educational Communications and Technology, Springer, p. 205.
69. Zhang-Kennedy, L., & Chiasson, S. (2016, June). Teaching with an Interactive E-book to Improve Children's Online Privacy Knowledge. In Proceeding of the 15th International Conference on Interaction Design and Children ACM.